

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم التاريخ

الرقم التسلسلي: .....

رقم التسجيل (ط1): UN2801202323064099962

رقم التسجيل (ط2): UN2801202323064099996

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص تاريخ الوطن العربي المعاصر  
بعنوان:

## القضية الفلسطينية في اهتمامات الأمم المتحدة 1988-1948

إعداد الطالبين

خالد خباشة

خير الدين بوشلوح

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة المسيلة	أستاذة محاضر	- د. أمال معوشي
مشرفا ومقررا	جامعة المسيلة	أستاذ محاضر	- د. نور الدين مقدر
عضوا مناقشا	جامعة المسيلة	أستاذ محاضر	- أ.د. عمر بوضربة

السنة الجامعية: 1445/1444 هـ. 2024/2023 م.

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: القضية الفلسطينية في اهتمامات الأمم المتحدة 1948 - 1988

إعداد الطلبة:  
1- فنياسة خالد رقم التسجيل: UN 280120232306409996  
2- بوشلوح خير الدين رقم التسجيل: UN 280120232306409996  
القسم: تاريخ الشعب: تاريخ  
إشراف: الدكتور مقدر نور الدين الرتبة: أستاذ محاضر

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس القسم

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وإمضاء الاستاذ المشرف (م)



د. عباس فتححي



كلية العلوم  
الإنسانية والاجتماعية  
FACULTY OF HUMANITIES  
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences  
Vice-Deanship of the College for Studies and  
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة  
الرقم: 2024/

## تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): خالد خياشة

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 205622903

الصادرة بتاريخ: 2020/01/20 عن دائرة: حشرة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: التاريخ

تخصص: تاريخ الوطن العربي المعاصر تحت رقم التسجيل: MN 2801202323064099962  
والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكورة المخرج ليسانس، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: القضية الفلسطينية في اهتمامات الأمم المتحدة  
1948 - 1988

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في  
انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2024/06/02

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 2016-07-28 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



كلية العلوم  
الإنسانية والاجتماعية  
FACULTY OF HUMANITIES  
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences  
Vice-Deanship of the College for Studies and  
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة  
الرقم: 2024/

### تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد (ة): خير الدين يوسف

الصفة (طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 203570284

الصادرة بتاريخ: 2018/10/22 عن دائرة: عمارة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية الساتر

تخصص: تاريخ الوطن العربي تحت رقم التسجيل: 20064099996

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: القضية الفلسطينية في اهتمامك الأمم  
مملكة ما بين 1948 - 1988

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في  
انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعني (ة): [Signature]

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم التاريخ

الرقم التسلسلي: .....

رقم التسجيل (ط1): UN2801202323064099962

رقم التسجيل (ط2): UN2801202323064099996

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص تاريخ الوطن العربي المعاصر  
بعنوان:

## القضية الفلسطينية في اهتمامات الأمم المتحدة 1988-1948

إعداد الطالبين

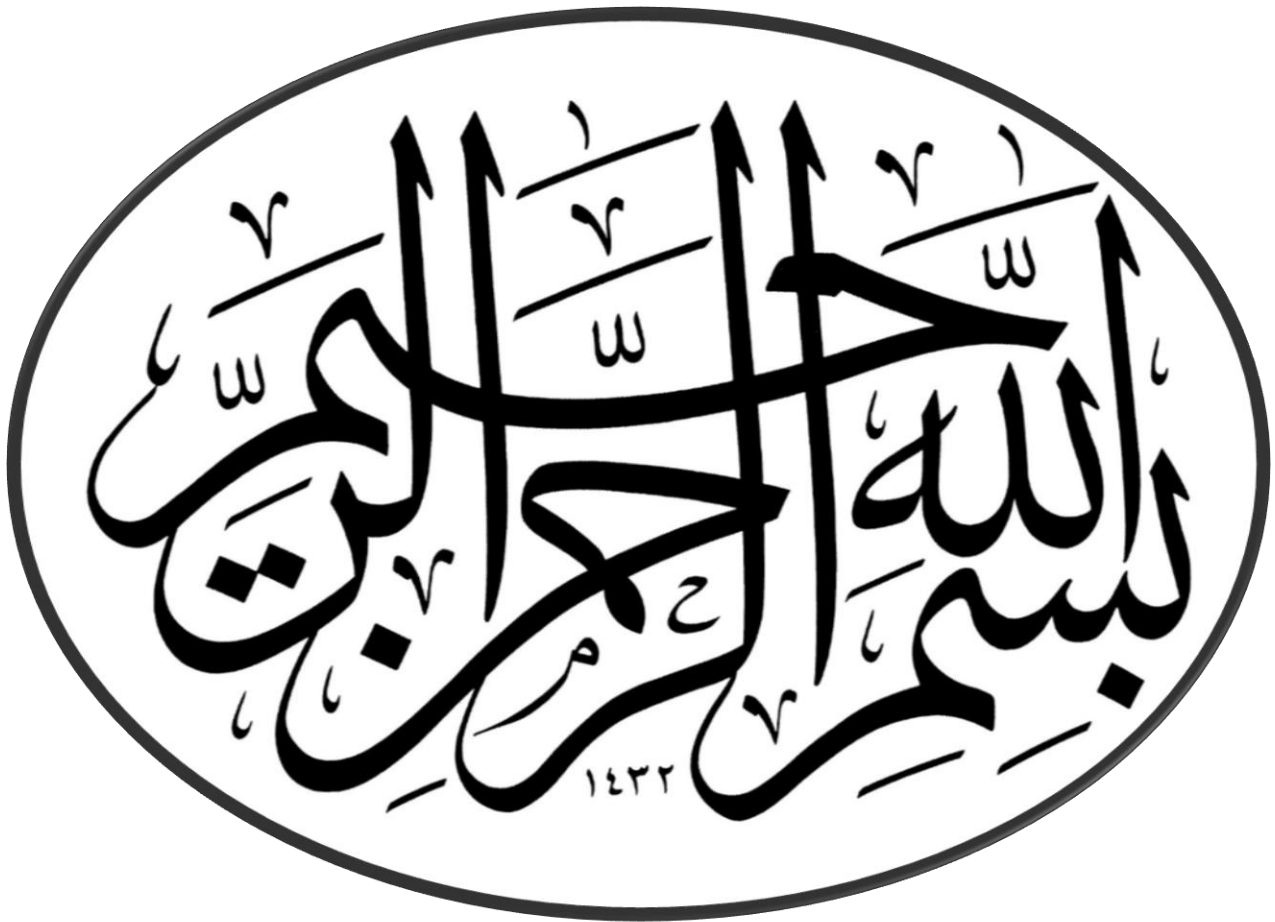
خالد خباشة

خير الدين بوشلوح

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة المسيلة	أستاذة محاضر	- د. أمال معوشي
مشرفا ومقررا	جامعة المسيلة	أستاذ محاضر	- د. نور الدين مقدر
عضوا مناقشا	جامعة المسيلة	أستاذ محاضر	- أ.د. عمر بوضربة

السنة الجامعية: 1445/1444 هـ. 2024/2023 م.



## شكر وتقدير

نشكر الله عز وجل أن وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع

فله الحمد وله الشكر والمنة ،

وإلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة

إلى جميع أساتذتنا الكرام وخصوصا أساتذة قسم التاريخ

بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف

"الدكتور مقدر نورالدين"

الذي تفضل بالإشراف على هذا العمل المتواضع

وتكرم علينا بتوجيهاته القيمة.

إلى كل من ساهم في إرشادنا ولو بكلمة بسيطة

كل الشكر والإحترام والتقدير.

## إهداء

إلى روح أبي الطاهرة رحمه الله،

إلى أُمي الفاضلة حفظها الله ورعاها،

إلى إخوتي كل باسمه،

إلى عائلتي الصغيرة زوجتي وأبنائي "يحي و يوسف و زكرياء . "

إلى كل أصدقائي ومن كان له الفضل في تشجيعي في إنجاز هذا  
العمل ،

إلى جميع أساتذتي الكرام من الطور الابتدائي إلى الجامعة،

إلى زملائي في العمل في مدرسة المجاهدة دريدي العلجة

ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي في هذا العمل وشكرا

“خباشة خالد”

## إهداء

الى صاحب القلب الكبير ابي الخير حفظه الله

والى أُمي الحنون زينب أدامها الله ورزقها الصحة والعافية

إلى عائلتي الصغيرة زوجتي العزيزة وابنائي قرّة عيني، هديل، ومحمد،

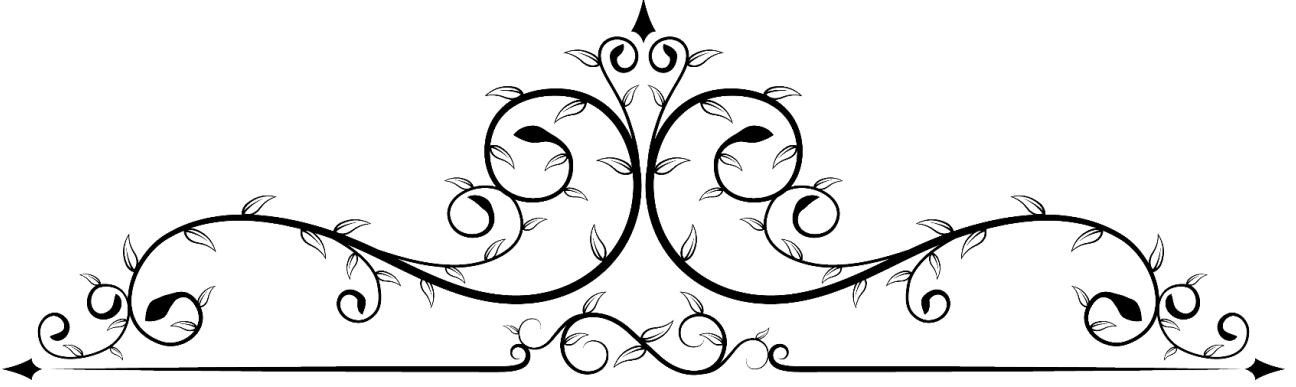
وياسين

والى اخوتي واخواتي كل باسمه

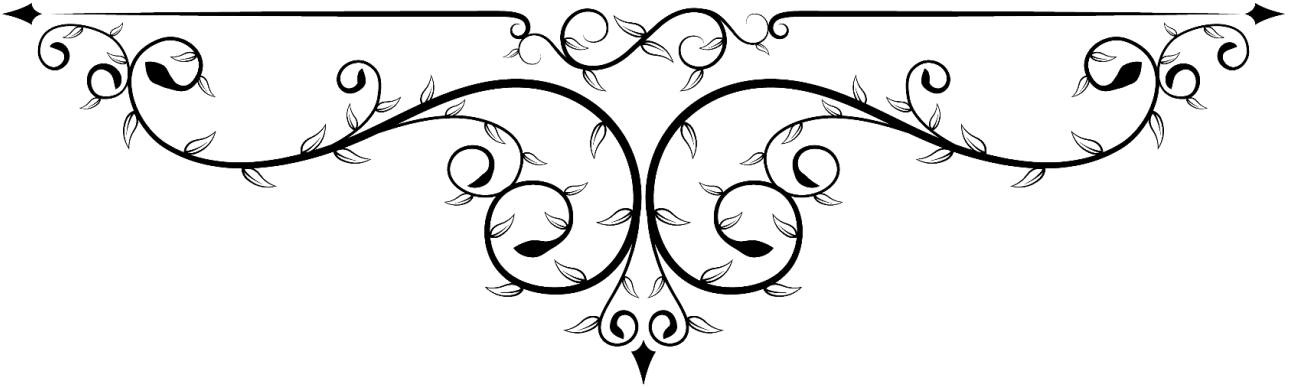
والى كل من له الفضل في تشجيعي في إنجاز هذا العمل

إلى جميع أساتذتي الكرام اهدي عملي هذا وشكرا

"بوشلوح خير الدين"



# مقدمة



## مقدمة:

يعتبر الصراع الفلسطيني الصهيوني صراع وجود في العالم المعاصر وتمتد جذوره إلى أواخر القرن التاسع عشر وحتى قيام الكيان الصهيوني، ويتميز عن غيره من الصراعات بأنه شمل مختلف الجوانب الاستراتيجية والسياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية وغيرها، هذا فضلا عن استخدام الايديولوجية الصهيونية للأساطير والمزاعم الدينية المحرفة.

وقد قامت بين المسلمين والكيان الصهيوني منذ قيام هذا الكيان الغاصب على الأراضي الفلسطينية عدة ثورات وحروب، فقد شكلت هذه القضية على الدوام صدارة اهتمامات مجلس الأمن طيلة 76 عاما من انشاء الكيان الصهيوني، لأنها قضية تمس الأمن والسلم العالميين وبسببها شنت حروب مدمرة مّست منطقة الشرق الأوسط والبحر المتوسط ونذكر هنا حرب 1948 وحرب 1956 وحرب 1967 وحرب 1973 وحرب 1982 ثم الحروب المحدودة الاخيرة لاسيما بعد الانتفاضات الفلسطينية المتتالية وصولا الى حربي غزة الاولى والثانية.

ونظرا لهذه الأهمية فقد أثرت كثيرا في العلاقات الدولية برمتها إذ أبرمت بسببها صداقات وتحالفات ودخل بعض الأطراف الدولية لأجلها في عداوات ومناكفات.

وعند انعقاد المؤتمر الصهيوني الأول في بازل بسويسرا عام 1897، وإقراره إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، ودور الدول العظمى في دعم إنشاء الكيان الصهيوني على أرض فلسطين؛ إذ لم يكن اليهود ليحظوا بإقامة دولة مستقلة على أرض غيرهم بلا مساعدة ودعم الدول الاستعمارية الكبرى، التي رأت حل مشكلة اليهود في المجتمعات الأوروبية تحديداً، يكمن في توطينهم بفلسطين، بالاضافة الى الخذلان العربي والاسلامي الذي ساهم في كارثة فلسطين.

كان المجتمع الدولي، وخاصة أوروبا، قد تضرر كثيراً من الحرب العالمية الأولى، فقد راحت الدول الكبرى المنتصرة في تلك الحرب، وفي مقدمتها بريطانيا، تبحث عن إنشاء منظمة دولية تكون خاضعة لضغط الدول القوية ومصالحها. ومن هنا، جاءت فكرة تأسيس

عصبة الأمم عام 1919، تلبية لدعوة الرئيس الأميركي ويلسون لحفظ الأمن والسلام الدوليين بالطرق السلمية، والتي لعبت دوراً مهماً وحاسماً في صناعة قرارات تاريخية لصالح اليهود مكنتهم من قيام الكيان الصهيوني على أرض فلسطين وفقاً لقرارات أممية أصدرتها المنظمات الدولية، سواء كانت عصبة الأمم أو الأمم المتحدة فيما بعد.

### سبب اختيار الموضوع:

أما عن دواعي اختيارنا لهذا الموضوع فتعود الى أسباب ذاتية وموضوعية. أما الذاتية فتعود لميولنا للقضايا العادلة خاصة القضية الفلسطينية. أما الموضوعية فتتمثل في مدى اهتمام الأمم المتحدة بالقضية الفلسطينية.

### أهمية الدراسة:

نحاول في هذه الدراسة إبراز العوائق التي لا زالت حجرة عثرة في مشاريع الأمم المتحدة حول مشكل تسوية القضية الفلسطينية رغم أن الدول المعنية لا تصرح مباشرة بذلك، لأن الكيان الصهيوني رغم وجودها ككيان احتلال على أرض فلسطين منذ سبعين عاماً إلا أنها لم تستطع الاندماج ولم تحقق الإجماع بين دول المنطقة العربية لغاية اليوم للقبول بها في أي تجمّع إقليمي.

### الهدف من الدراسة:

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى إبراز اهتمامات الامم المتحدة ودورها السلبي في تعقيد القضية الفلسطينية والنزاعات المختلفة في المشرق العربي والمتمثل أساسا في الصراع العربي الصهيوني والقضية الفلسطينية خاصة، والتأثير الواضح للصهيونية العالمية في توجيه مجريات مشاريع الأمم المتحدة وقراراتها ونخص بالذكر هنا تسليط الضوء على المحاولات المستمرة لإدماج الكيان الصهيوني في البيئة الاقليمية والعالمية تحت بنود مختلفة، على حساب القضية الفلسطينية.

إضافة إلى رغبة الغرب في أن يكون له دور محوري في السياسة التي تتعلق بمنطقة الشرق الأوسط، حيث أنه لا يجب أن يكون لهم موقف المتفرج إزاء ما يحدث في المنطقة

من اضطرابات اقتصادية أو أمنية وأنهم بالفعل قد أخطأوا عندما تجاهلوا المنطقة العربية فترة من الزمن أثناء الحرب الباردة وتركوا الساحة فارغة أمام الهيمنة الدبلوماسية الأمريكية. إن مخاوف الأمم المتحدة من استمرار الصراع العربي- الصهيوني وتزايد العنف في الشرق الأوسط، وعدم وجود رؤية مستقبلية لحل القضية الفلسطينية، يزيد من احتمالية تهديد أمن المنطقة والعالم، إذ يمكن أن ينتقل الخطر الى أوروبا وأمريكا، عن طريق الجاليات العربية المقيمة داخل دولهم.

### منهج الدراسة:

طبيعة الموضوع فرضت علينا اعتماد المنهج التاريخي التحليلي من خلال وصف الأحداث وتسلسلها الزمني والمكاني والحقائق كالتالي:

- **المنهج التاريخي:** على النحو الذي يظهره اعتماد الدراسة في فصولها على البحث في سياسات وقرارات الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية وخلفياتها التاريخية.
- **المنهج التحليلي:** اعتمدنا في دراستنا على هذا المنهج من خلال تحليل الأحداث وموقف الامم المتحدة منها.

### اشكالية الموضوع:

- ماهي مظاهر اهتمام الأمم المتحدة بالقضية الفلسطينية؟
- ماهي الأحداث الكبرى التي مرت بها القضية الفلسطينية وموقف هيئة الأمم المتحدة منها؟
- كيف تقيم دور هيئة الأمم المتحدة بالقضية الفلسطينية؟

### خطة الدراسة:

للإجابة على هذه الاشكالية اعتمدنا على الخطة التالية حيث قمنا بتقسيم الدراسة إلى مقدمة ومدخل تمهيدي وفصلين رئيسيين نحاول من خلالهما التطرق لكل جوانب الموضوع، ونختم دراستنا بخاتمة تكون حوصلة لما درسناه سابقا وتأتي كالتالي:

- في البداية مقدمة ذكرنا فيها أهم جوانب الموضوع ثم فصل تمهيدي نتطرق فيه الى موضوع القضية الفلسطينية وكل ما يتعلق بها من أحداث تاريخية.
- أما الفصل الأول والذي تناولنا فيه حرب النكبة وتهجير الفلسطينيين بالإضافة الى قيام دولة الكيان الصهيوني وحرب 1948 وموقف الامم المتحدة من الحرب والاحداث الموائية لذلك، كما تم دراسة الوضع الفلسطيني منذ سنة 1948 الى 1967 وقيام حرب 1967 وموقف الامم المتحدة من ذلك أيضا.
- بينما الفصل الثاني فتناولنا فيه الوضع الفلسطيني من 1967 الى 1973 وقيام حرب 1973 بالإضافة الى موقف الامم المتحدة من الحرب وأهم قراراتها تعقيبا لذلك، كما تطرقنا الى الانتفاضة وقيام الدولة الفلسطينية من خلال انتفاضة 1987 وقيام دولة فلسطين وذكرنا موقف الامم المتحدة من الاحداث الواقعة آنذاك وأهم القرارات الصادرة منها.
- وختمنا الموضوع بمجموعة نتائج لما تناولناه في جميع فصول الدراسة وشاملة للموضوع.

### حدود مجال الدراسة:

#### الإطار المكاني:

يتناول مجال الدراسة منطقة المشرق العربي، ونعني بذلك أرض فلسطين بصفة خاصة.

#### الإطار الزمني :

تحدد هذه الدراسة بداية من ولادة الكيان الصهيوني عام 1948 والتي أعلن عن نشأتها بعد انتهاء الانتداب البريطاني، وفشل الجيوش العربية في هزيمة الجماعات الصهيونية المسلحة، والأردن يسيطر على الضفة الغربية والقدس الشرقية، بينما تسيطر مصر على قطاع غزة. أما الكيان الصهيوني تسيطر على بقية فلسطين بما فيها القدس الغربية الى غاية سنة 1988 حيث قامت الأردن بالتنازل رسميا عن مطالبتها بالضفة الغربية لصالح

منظمة التحرير الفلسطينية في ما عرف بفك الارتباط، وإعلان المجلس الوطني الفلسطيني قيام الدولة الفلسطينية في اجتماع في الجزائر.

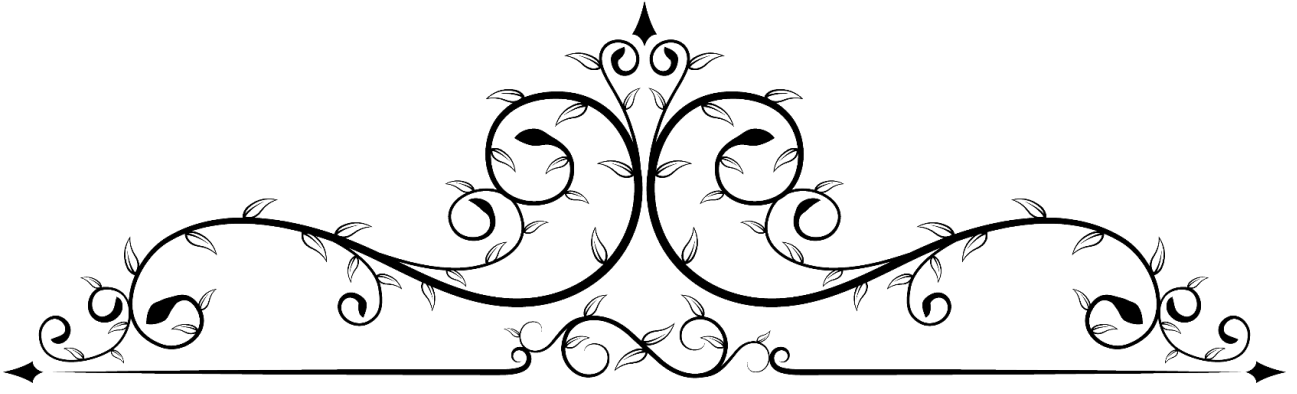
### أهم المصادر والمراجع:

اعتمدنا في دراستنا على جملة من المراجع للالمام بالأحداث والوقائع في تلك الفترة وأهم ما اعتمدنا عليه نذكر "القضية الفلسطينية في الأمم المتحدة" للكاتب المجذوب محمد ، والقرارات الأممية والقضية الفلسطينية للكاتب عيسى مجدي، كما تطرقنا الى عدة مواقع الكترونية أهمها موقع الأمم المتحدة وموقع الجزيرة نت الموسوعة.

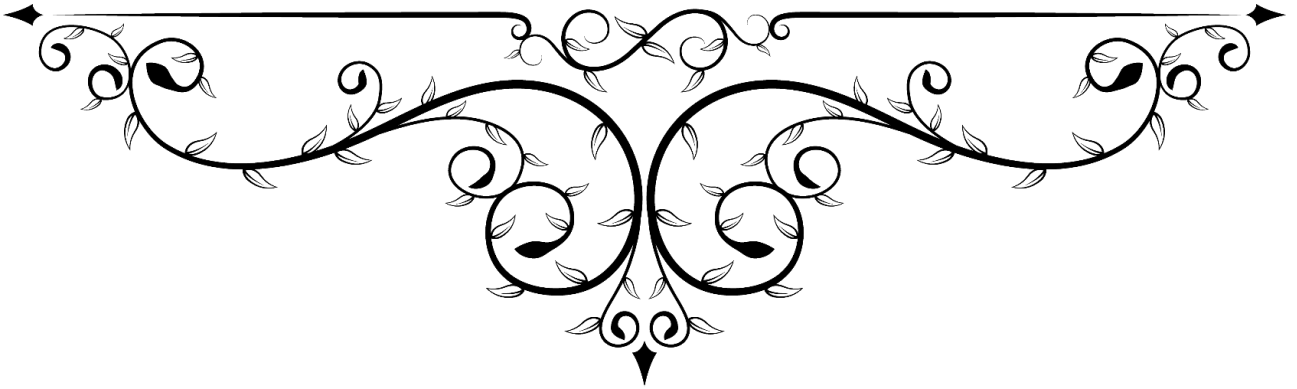
### صعوبات الدراسة:

كما لا يخلو أي بحث أكاديمي من صعوبات ومشاكل فقد واجهتنا في هذه المذكرة عدة صعوبات أهمها:

- كثرة المراجع التي تناولت هذا الموضوع مما صعب التحكم بالأحداث في توظيف جميع المراجع.
- ضيق الفترة الزمنية المحددة لدراسة هذا الموضوع.
- ظروف ومشاكل الحياة الأسرية (الحياة اليومية).
- الفترة الزمنية التي تناولها الموضوع.



# مدخل تمهيدي



## فصل تمهيدي

مع انعقاد المؤتمر الصهيوني الأول في بازل بسويسرا عام 1897، وإقراره إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين<sup>1</sup>، وضعت اللبنة الأولى لنشوء ما بات يعرف بالقضية الفلسطينية أو الصراع الفلسطيني الصهيوني الذي يعتبر جزءا جوهريا من الصراع العربي الصهيوني، وقد ارتبط هذا الصراع بشكل جذري بنشوء الصهيونية والهجرة اليهودية إلى فلسطين، والاستيطان فيها، ودور الدول العظمى في دعم إنشاء الكيان الصهيوني على أرض فلسطين؛ إذ لم يكن اليهود ليحظوا بإقامة دولة مستقلة على أرض غيرهم بلا مساعدة ودعم الدول الاستعمارية الكبرى، التي رأت حل مشكلة اليهود في المجتمعات الأوروبية تحديدا، يكمن في توطينهم بفلسطين.

ولما كان المجتمع الدولي، وخاصة أوروبا، قد تضرر كثيرا من الحرب العالمية الأولى، فقد راحت الدول الكبرى المنتصرة في تلك الحرب، وفي مقدمتها بريطانيا، تبحث عن إنشاء منظمة دولية تكون خاضعة لضغط الدول القوية ومصالحها، ومن هنا، جاءت فكرة تأسيس عصبة الأمم عام 1919، تلبية لدعوة الرئيس الأميركي ويلسون لحفظ الأمن والسلام الدوليين بالطرق السلمية، والتي لعبت دورا مهما وحاسما في صناعة قرارات تاريخية لصالح اليهود مكنتهم من قيام دولة الكيان الصهيوني على أرض فلسطين وفقا لقرارات أممية أصدرتها المنظمات الدولية، سواء كانت عصبة الأمم أو الأمم المتحدة فيما بعد.<sup>2</sup>

وانطلاقا من ذلك تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار 181 وذلك يوم 29 نوفمبر من عام 1947 والذي تم بموجبه تقسيم فلسطين التي كانت تحت الانتداب البريطاني، إلى دولتين، إحداهما عربية والأخرى يهودية.

<sup>1</sup> محمد عزة دروزة: مأساة فلسطين، عرض موجز لقضية فلسطين وتاريخها وتطورها وحاضر فلسطين ومستقبلها، دار اليقظة العربية للتأليف والترجمة والنشر، 1958، ص 08.

<sup>2</sup> - د. مجدي عيسى، أستاذ العلوم السياسية في جامعة الخليل سابقا، القرارات الأممية والقضية الفلسطينية، مركز الأبحاث، www.prc.ps.

وبعد ستة أشهر صوتت الأمم المتحدة على إعلان دولة الكيان الصهيوني، وكانت تلك بداية ظهور دولة الكيان الصهيوني، التي شهدت بعدها موجة هجرة كبيرة لليهود من جميع أنحاء العالم إليها، بينما بدأ تهجير الفلسطينيين من مدنهم وقراهم إلى أنحاء العالم كافة، بعد أن توسع الكيان الصهيوني أكثر في سيطرته على الأراضي الفلسطينية.

وقد عرفت القضية الفلسطينية العديد من الأحداث نذكر أهمها ومن خلال التسلسل الزمني التالي أبرز المحطات التي مرت بها القضية الفلسطينية:<sup>1</sup>

**1917:** احتل البريطانيون فلسطين خلال الحرب العالمية الأولى بعد نجاحهم في طرد العثمانيين. وأصدر وزير الخارجية البريطاني آنذاك آرثر بلفور<sup>2</sup> وعده الشهير الذي نص على أن "حكومة صاحب الجلالة تنظر بعين العطف إلى إقامة وطن قومي في فلسطين لليهود، وستبذل غاية جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية، على أن يفهم جلياً أنه لن يؤتى بعمل من شأنه أن ينتقص من الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة في فلسطين، ولا الحقوق أو الوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في أي بلد آخر".

**1920:** مؤتمر سان ريمو للقوى المنتصرة في الحرب العالمية الأولى، يمنح بريطانيا حق الانتداب على فلسطين "لإعدادها لتقرير مصيرها". اندلعت بعدها مظاهرات في القدس احتجاجاً على وعد بلفور وتأكيداً على هوية فلسطين العربية.<sup>3</sup>

1 - أبرز المحطات التي مرت بها القضية الفلسطينية، قناة بي بي سي، تاريخ المقال: 29 نوفمبر 2023  
<https://www.bbc.com/arabic/articles/>

2 دبلوماسي بريطاني محافظ وصهيوني صاحب وعد بلفور ساعد الصهيونية في مؤتمرات السلم التي عقدت بعد الحرب والتي أقرت الانتداب على المشرق العربي، أنظر: عبد الوهاب الكيالي موسوعة السياسة الدولية، ج 1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ص 560.

3 عبد الحكيم عامر محمود لافي: الدور الأمريكي في الحروب العربية الاسرائيلية، 1948-1982، رسالة ماجستير، كلية الاداب في الجامعة الاسلامية بغزة، فلسطين، 2011، ص 02.

**1930:** لجنة ملكية بريطانية ووثيقة حكومية توصيان بتقييد هجرة اليهود إلى فلسطين.

**1935:** القيادة الفلسطينية توافق على المقترح الذي طرحه المندوب السامي البريطاني لتشكيل مجلس تشريعي، لكن مجلس العموم البريطاني في لندن رفض المقترح في السنة التالية.

**1936 - 1939:** اندلاع الثورة العربية في فلسطين وسلطة الانتداب البريطاني تفرض الأحكام العرفية وتحل الهيئة الفلسطينية العليا التي كان يرأسها مفتي القدس أمين الحسيني. وفرار أمين الحسيني إلى سوريا التي كانت تحت الانتداب الفرنسي خشية اعتقاله.<sup>1</sup>

**1947:** الأمم المتحدة توصي بتقسيم فلسطين إلى دولتين عربية ويهودية وبإخضاع القدس والمناطق المحيطة بها لسيطرة دولية، وذلك عقب إعلان بريطانيا إنهاء انتدابها. واللجنة العربية العليا ترفض قرار التقسيم.<sup>2</sup>

إعلان عام **1948** الكيان الصهيوني عن نشأته بعد انتهاء الانتداب البريطاني.<sup>3</sup>

**1949:** الفلسطينيون يشنون هجمات على الكيان الصهيوني من قواعد لهم في مصر وقطاع غزة بتشجيع مصري.

**1956 - 1957:** اتفاق الكيان الصهيوني مع بريطانيا وفرنسا على شن العدوان الثلاثي على مصر عقب تأميم قناة السويس.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> أبرز المحطات التي مرت بها القضية الفلسطينية، قناة بي بي سي، مرجع سابق.

<sup>2</sup> سمير بهلوان، محمد حبيب صالح: دراسات في تاريخ القضية الفلسطينية، منشورات جامعة دمشق، 1997-1998، ص 311-312.

<sup>3</sup> محمود داود اسماعيل الجماصي: العلاقات الأمريكية وتأثيرها على الامن القومي الاسرائيلي، 2009-2013، رسالة ماجستير، جامعة الاقصى فلسطين، 2016، ص 17.

<sup>4</sup> عبد الكريم عامر محمود لافي: مرجع سابق، ص 61.

**1964 - 1965:** بدعوة من ممثل فلسطين لدى مجلس جامعة الدول العربية أحمد

الشقيري، أعلن المؤتمر الوطني الفلسطيني قيام منظمة التحرير الفلسطينية.

**1967:** الكيان الصهيوني تمكن في أعقاب حرب حزيران/ يونيو التي دامت ستة

أيام من احتلال القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان السورية وشبه جزيرة سيناء المصرية وتقيم مستوطنات يهودية في كل تلك الأراضي المحتلة في السنوات

اللاحقة.<sup>1</sup>

**1973:** الكيان الصهيوني تشن غارات على قواعد لمنظمة التحرير الفلسطينية في

بيروت والجنوب اللبناني قبل حرب أكتوبر/تشرين الأول وخلالها.<sup>2</sup>

**1974:** بعد حرب أكتوبر/تشرين الأول 1973 منظمة التحرير الفلسطينية تتبنى

برنامجاً من عشر نقاط يسمح بالتوصل إلى حلول وسط مع الكيان الصهيوني وانشقاق عدد من الفصائل عن منظمة التحرير الفلسطينية وقيام "جبهة الرفض" التي صعدت هجماتها

على العسكريين والمدنيين للكيان الصهيوني.<sup>3</sup>

جامعة الدول العربية تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها "الممثل الشرعي

والوحيد للشعب الفلسطيني"، وتقبلها عضواً كاملاً في الجامعة، ويأسر عرفات يصبح أول

زعيم بدون دولة يلقي كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.<sup>4</sup>

### منظمة التحرير الفلسطينية تغادر لبنان

**1982:** مغادرة الزعيم الفلسطيني عرفات وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان

إلى تونس بعد دخول قوات الكيان الصهيوني إلى بيروت. والقوات اللبنانية المسيحية

<sup>1</sup> محمود داود اسماعيل الجماصي: مرجع سابق، ص 21.

<sup>2</sup> سمير بهلوان، محمد حبيب صالح: مرجع سابق، ص 463.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 469.

<sup>4</sup> - د. مجدي عيسى، مرجع سابق.

المدعومة من الكيان الصهيوني ترتكب مجزرة صبرا وشاتيلا التي راح ضحيتها مئات اللاجئين الفلسطينيين.

**1987:** اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الأولى في الأراضي الفلسطينية المحتلة. والإعلان عن تأسيس حركة المقاومة الإسلامية حماس في قطاع غزة.

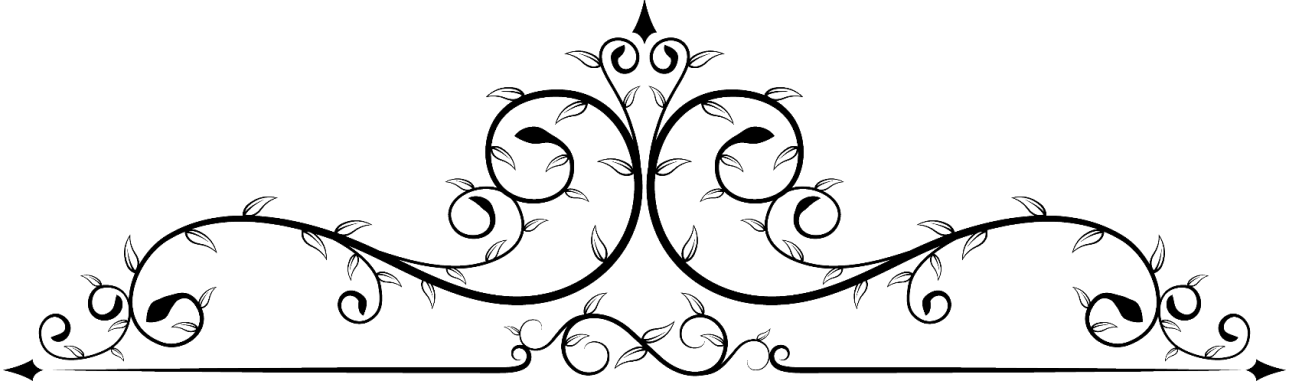
**1988:** الأردن يتنازل رسمياً عن مطالبته بالضفة الغربية لصالح منظمة التحرير الفلسطينية في ما عرف بفك الارتباط. وإعلان المجلس الوطني الفلسطيني قيام الدولة الفلسطينية في اجتماع الجزائر.

وقد صدر عن الجمعية العامة ومجلس الأمن للأمم المتحدة أكثر من 300 قرار بشأن القضية الفلسطينية<sup>1</sup>.

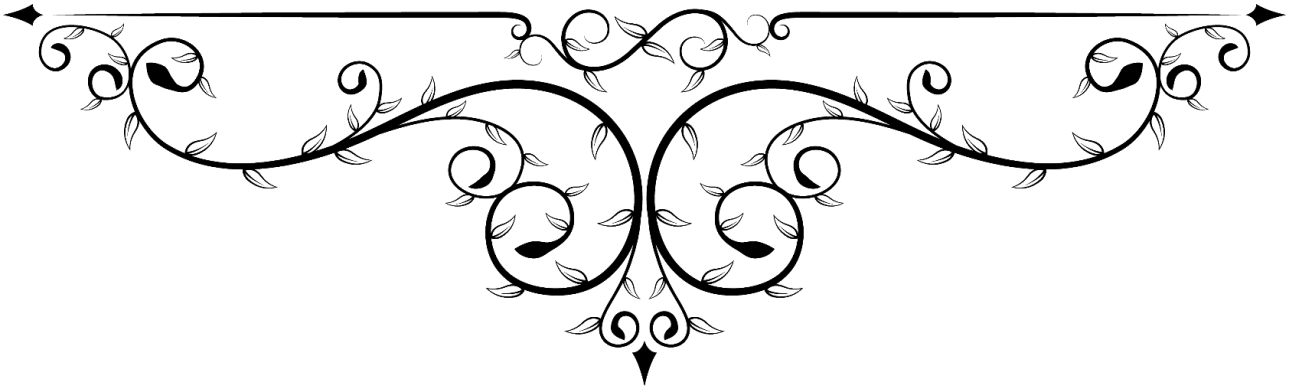
وتجدر الإشارة إلى أنّ الجمعية العامة أعلنت يوم 29 تشرين الثاني/نوفمبر من كل عام، اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، في قرارها رقم 40/32 ب الصادر في 2 كانون الأول/ديسمبر 1977. ويوفّر اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني فرصة لتركيز انتباه المجتمع الدولي على أنّ مسألة فلسطين ما تزال بانتظار الحلّ<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - يوم فلسطين في "الإسكوا"، 12 أيار/مايو 2008، <https://www.unescwa.org/ar/news/>

<sup>2</sup> محمد ربيع عبد العزيز: المعونات الأمريكية لإسرائيل، مركز دراسات الوحدة العربية، ط1، بيروت، لبنان، 1990، ص 110.



## الفصل الأول: حرب النكبة وتهجير الفلسطينيين



## الفصل الأول:

### حرب النكبة وتهجير الفلسطينيين

-المبحث الأول: النكبة

-المبحث الثاني: الوضع من 1948 الى 1967

## الفصل الأول: حرب النكبة وتهجير الفلسطينيين

نحاول في هذا الفصل استعراض حرب النكبة وتهجير الفلسطينيين بدءاً من الانتداب البريطاني ووعده بلفور إلى غاية تقسيم فلسطين وإعلان قيام دولة الصهاينة واندلاع الحروب بين الفلسطينيين والصهاينة كما سنتطرق إلى موقف الأمم المتحدة من القضية الفلسطينية والاحداث الواقعة خلال الفترة الممتدة 1948-1967.

### المبحث الأول: النكبة

وتشمل أحداث النكبة<sup>1</sup>، احتلال معظم أراضي فلسطين من قبل الحركة الصهيونية، وطرد ما يربو على 750 ألف فلسطيني وتحويلهم إلى لاجئين، كما تشمل الأحداث عشرات المجازر والفظائع وأعمال النهب ضد الفلسطينيين، وهدم أكثر من 500 قرية وتدمير المدن الفلسطينية الرئيسية وتحويلها إلى مدن يهودية، وطرد معظم القبائل البدوية التي كانت تعيش في النقب ومحاولة تدمير الهوية الفلسطينية ومحو الأسماء الجغرافية العربية وتبديلها بأسماء عبرية وتدمير طبيعة البلاد العربية الأصلية من خلال محاولة خلق مشهد طبيعي أوروبي<sup>2</sup>.

بدأ التطهير العرقي في عام 1947 بعد إقرار الأمم المتحدة لقرار تقسيم فلسطين. بدأت العصابات الصهيونية بعملية "دالت" لبدأ التطهير العرقي على نطاق واسع لفرض سياسة الأمر الواقع على الأرض لإبطال قرار التقسيم حتى إن أرادت الأمم المتحدة تنفيذه<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> النكبة مصطلح فلسطيني يعبر عن المأساة الإنسانية المتعلقة بتشريد عدد كبير من الشعب الفلسطيني خارج دياره. وهو الاسم الذي يطلقه الفلسطينيون على تهجيرهم وهدم معظم معالم مجتمعهم السياسية والاقتصادية والحضارية عام 1948، وهي السنة التي طرد فيها الشعب الفلسطيني من بيته وأرضه وخسر وطنه، لصالح إقامة الدولة اليهودية -الكيان الصهيوني.

<sup>2</sup> محمد ربيع عبد العزيز: مرجع سابق، ص 88.

<sup>3</sup> النكبة جرح فلسطين الغائر، موقع الجزيرة نت، تم الاطلاع عليه في: 20/02/2024 /

## المطلب الأول: قيام دولة الكيان الصهيوني وحرب 1948

كان سعي اليهود لإقامة وطن لهم في فلسطين سببا رئيسيا لهذه الحرب، فقد سعوا - بمعاونة دول غربية- لتفريغ فلسطين من سكانها العرب<sup>1</sup>، وإقامة دولة الكيان الصهيوني، وهو ما أكده عضو الكنيست للكيان الصهيوني السابق يشعياهو بن فورت بقوله "لا دولة يهودية بدون إخلاء العرب من فلسطين ومصادرة أراضيهم وتسييجها".

وانتهج الاستيطان اليهودي فلسفة أساسها الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية، بعد طرد سكانها الأصليين بحجج ودعاوى دينية وتاريخية مزعومة، والترويج لمقولة "أرض بلا شعب لشعب بلا أرض"<sup>2</sup>.

وهذا ما سنستعرضه في هذا المطلب حول الاحداث التي أدت الى قيام دولة الكيان الصهيوني واندلاع حرب 1948.

### أولا: وعد بلفور

في المؤتمر الصهيوني الذي عقد سنة 1913 وتجنبنا لأي مزلق ، أعلن الصهاينة أنهم يقفون على الحياد في مسألة الحرب العالمية الأولى وبالخصوص تلك التي بين الأوروبيون، لكنهم في المقابل عملوا للحصول على وعود بإنشاء موطن قومي لهم خصوصا في حال انهزام الأتراك، وطبعا كانت عينهم على فلسطين، وهي التي ستضمنها اتفاقيات سايكس بيكو بعد ذلك في أن تمنح الوصاية عليها للبريطانيين دون غيرهم تحت غطاء دولي.<sup>3</sup>

وقبل حصول الصهاينة على وعد حاسم من البريطانيين على إنشاء دولة لهم في فلسطين عرضوا سنة 1915 على " أنكويث" رئيس الوزراء البريطاني آنذاك الموضوع لكنه

<sup>1</sup> النكبة جرح فلسطين الغائر، موقع الجزيرة نت، مرجع سابق.

<sup>2</sup> فدوى نصيرات : دور السلطان عبد الحميد الثاني في تسهيل السيطرة الصهيونية على فلسطين، 1909-1946، وافية عبد المحسن القطان للقضية الفلسطينية، مركز دراسات الوحدة العربية، ص 10.

<sup>3</sup> عمر عبد العزيز عمر ، دراسات في تاريخ العرب الحديث المعاصر (القاهرة: دار النهضة، ب.ت.ن) ص. 611.

لم يتحمس لها<sup>1</sup>، وما إن أصبح "لويد جورج" رئيساً للوزراء و "آرثر جيمس بلفور" اللذان كانا متعاطفين مع الحركة الصهيونية حتى بدأت المفاوضات معها لإنشاء وطن لليهود مع ضمان المصالح البريطانية في المنطقة، وانهقد الاجتماع التأسيس في بيت الصهيوني البريطاني موسى "جاستر" وتم الاتفاق على أن المنظمة الصهيونية ستكون راعية وحريصة للمصالح البريطانية في فلسطين<sup>2</sup>، وبعد ذلك ، تم التفاهم على التفاصيل التقنية حول الموضوع، وفي جوان 1917 بدأ العمل مع مفكرين وسياسيين صهاينة لإمضاء مبادئ أولية حول الخطوط الرئيسية لميلاد دولة الكيان الصهيوني.<sup>3</sup>

وكانت الولايات المتحدة على علم سابق بوعده بلفور قبل صدوره؛ فالصهيونية العالمية قد تحركت في وقت سابق ساعة للحصول على موافقة الولايات المتحدة رغبة منها في الحصول على أكبر قدر من الضمانات، فقد أصدر الرئيس ويلسون موافقته في 17 أكتوبر عام 1917 بعد شهور من المفاوضات مع المؤتمرات الصهيونية.<sup>4</sup>

لقد كان الهدف الرئيسي لوعده بلفور هو تمزيق المنطقة العربية والحرص على عدم استقرارها وادخالها في حروب استنزافية حتى لا تقوم لها قائمة، وأيضاً تنبئ الصهيونية سيجعل من البريطانيين يحصلون على الدعم المادي من اليهود وهو ما يخفف أعباء الحرب عليها.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> جورج أنطونيوس ، يقظة العرب (القاهرة: مطبعة الترقى، 2018)، ص. 386.

<sup>2</sup> مصطفى طلاس، الثورة العربية الكبرى ، (دمشق: طلاس للنشر، 1987) ص 172.

<sup>3</sup> عمر عبد العزيز عمر، مرجع سابق، ص617.

<sup>4</sup> سليمان موسى، الحركة العربية، (بيروت: دار النهار ، ط3، 2002 )، ص 360.

<sup>5</sup> العويسي عبد الفتاح، جذور القضية الفلسطينية 1799 - 1922 ، (فلسطين: دار الحسن للطباعة، ط2، 1992)، ص 188-189.

## ملحق رقم 01: نص تصريح وعد بلفور 1917<sup>1</sup>

وزارة الخارجية

في الثاني من نوفمبر/ تشرين الثاني سنة 1917

عزيزى اللورد روتشيلد:

يسرنى جداً أن أبلغكم بالنيابة عن حكومة جلالته، التصريح الذى بعد كده الذى ينطوى على العطف على أمانى اليهود والصهيونية، و عرض على الوزارة و أقرته:

"إن حكومة صاحب الجلالة تنظر بعين العطف لإقامة مقام قومى فى فلسطين للشعب اليهودي، وستبذل غاية جهدها لتسهيل تحقيق دى الغاية، على أن يفهم جلى أنه لن يؤتى بعمل من شأنه أن ينتقص من الحقوق المدنية والدينية التى تتمتع بيها الطوائف غير اليهودية المقيمة فى فلسطين، ولا الحقوق أو الوضع السياسى الذى يتمتع به اليهود فى أى بلد آخر."

وسأكون ممتن إذا ما أحطتم الاتحاد الصهيونى علم بده التصريح.

المخلص

آرثر جيمس بلفور

<sup>1</sup> الياس شوفاني: الموجز في تاريخ فلسطين، منذ فجر التاريخ حتى سنة 1949، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، 1996، ص 342.

## ثانياً: الانتداب البريطاني على فلسطين.

حتى عام 1914 كانت فلسطين لا تزال جزءاً من الدولة العثمانية وتحت حمايتها ، لكن بعد الحرب العالمية الأولى، تم تقسيم الأراضي التركية بعد معاهدتي "سيفر" سنة 1920، وبجهد من بريطانيا أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في 22 ماي 1947 عبر اللجنة السياسية قرار يوصي بتقسيم فلسطين إلى دوليتين واحدة عربية وأخرى عبرية مع بقاء وضع القدس تحت الوصاية الدولية، والواقع أن كلا من الدول العربية والحركة الصهيونية رفضوا القرار، فالعرب لا يريدون التفريط في أرضهم، والصهاينة كانوا يريدون إقامة دولتهم على كامل أرض فلسطين التاريخية.

بتاريخ 24 جويلية 1922 أقرت عصبة الأمم المتحدة بضغط من الحلفاء المنتصرين (فرنسا وبريطانيا) في الحرب العالمية الأولى الانتداب البريطاني على فلسطين<sup>1</sup>، وهو ما مكنها من التزام الصهاينة بإقامة وطن قومي لهم على أرض فلسطين<sup>2</sup>، لقد كان الهدف منه هو تمكين الدولة التي تحت الوصاية من استقلالها وإقامة حكمها المحلي، غير أن هذا الكلام أعلاه ظل حبراً على ورق إذ عملت بريطانيا عكسه، والسعي من خلال وعد بلفور لأن تكون فلسطين أرضاً يقيم عليها الصهاينة دولتهم<sup>3</sup>.

ولوزان سنة 1923، وأصبحت فلسطين تحت الحماية البريطانية بعد إقراره من قبل عصبة الأمم المتحدة في 29 سبتمبر 1922<sup>4</sup>، لقد دعمت بريطانيا مشروع الحركة الصهيونية لتؤسس نواة دولة على أرض فلسطين المحتلة خلال الفترة 1922-1948، حيث أنشأت عصابات مسلحة ونقلت رؤوس الأموال اليهودية لفلسطين<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> شفيق الرشيدات، فلسطين تاريخاً وعبرة ومصير / (بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2015)، ص 74.  
<sup>2</sup> بشارة خضر، أوروبا وفلسطين من الحروب الصليبية إلى اليوم تر منصور القاضي (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2003)، ص 160.  
<sup>3</sup> سميح فرسون، فلسطين والفلسطينيون (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2003)، ص 122.  
<sup>4</sup> جوزيف خوري الطوق، الاتفاقيات العربية الاسرائيلية (بيروت: دار نوبليس للنشر والتوزيع، ط 1، 2002)، ص 5.  
<sup>5</sup> المرجع نفسه، ص ص 24-25.

لقد كان الانتداب بمثابة الدرع الذي يحمي الجماعة الصهيونية لاستكمال مخططاتهم، فتحت غطاءه تم إنشاء المستعمرات والتسلح ، وجعلوا منه حق قانوني يؤمن لهم من خلاله البريطانيون مشروع إقامة دولتهم، وبالفعل عملت بريطانيا جهدها في تنفيذ وعد "بلفور" فكانت الوكالة اليهودية في فلسطين الأداة الفعلية لتهيئة الظروف الاجتماعية والاقتصادية لليهود القادمين من شتى بقاع العالم، وعمل البريطانيون على التعاون الإداري معها وتسهيل مهامها.<sup>1</sup>

لقد منح الانتداب على فلسطين للبريطانيين الحق في التسيير الإداري لشؤونها ، وكذلك جعلهم المسؤولين عن حقوق السكان المدنية والدينية بصفة مساوية بين الجميع، وأيضاً جعل الوكالة اليهودية تحمل طابعا رسميا ومهمتها التنسيق مع الحكومة البريطانية والاعداد لمشروع قيام دولة الكيان الصهيوني، كما سهلت بريطانيا الهجرة اليهودية وكذلك التجنيس للوافدين، أما اللغة فجعلتها مزوجة بين اللغة العبرية واللغة العربية.<sup>2</sup>

### ثالثاً: قرار تقسيم 1947 وإنشاء دولة الكيان الصهيوني.

في 23 سبتمبر 1947 شكلت لجنة خاصة من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتم استدعاء بريطانيا والهيئة العربية العليا والوكالة اليهودية، وقد أعلن ممثل بريطانيا كريش "جونز" عن موافقته لإنهاء الانتداب البريطاني على فلسطين<sup>3</sup>. فيما أعلن المندوب العربي أمين الحسيني " أن الدولة العربية يقصد بها فلسطين يجب أن تكون على أرض فلسطين بنظام ديمقراطي يحفظ للجميع حقوقهم وحرّياتهم الفردية والدينية ويساويهم أمام القانون، أما عن الأماكن المقدسة فهي محفوظة للجميع والأقليات محترمة وكذلك مصالحها، أما ممثل

<sup>1</sup> عبد الوهاب الكيالي وآخرون: موسوعة السياسة، ج1 (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 2015)، ص 343.

<sup>2</sup> حسن صبري الخولي، فلسطين بين مؤامرات الصهيونية والاستعمار (القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، 1968) ص 14.

<sup>3</sup> Garnett, Mark, Simon Mabon, and Robert Smith. British foreign policy since 1945. Routledge, 2017.Pp. 193–194.

الوكالة اليهودية "وايزمان" فقد رفض كل حلول لا تؤدي الى قيام دولة الكيان الصهيونية وناشد المجتمع الدولي أن يقبل قيام كيانه لأنهم يبحثون عن وطن وليس ملجأ كما قال.<sup>1</sup>

وافق المندوب الأمريكي وكذلك السوفياتي على خطة تقسيم فلسطين (ملحق 02) المقدمة من لجنة التحقيق العامة المكلفة من الأمم المتحدة، فيما رفض المندوب البريطاني التصويت لهذه الخطة لأنه يريد مشروع قرار يوافق عليه العرب واليهود معاً، وليس جهة واحدة فقط، وفي نوفمبر 1947 وافقت الأمم المتحدة بأغلبية على مشروع قرار التقسيم<sup>2</sup>، ويمكن القول أن الدول الغربية والاستعمارية دفعت لهذا الحل لأنه يمهد بشكل أو بآخر ل يتم تسليم فلسطين للصهاينة وقد شملت خطة التقسيم على ما يلي:

- تتسحب بريطانيا من فلسطين في 1 اوت 1948، وبموجب ذلك تنشأ دولة عربية ودولة عبرية مستقلتان.<sup>3</sup>

- يكون وضع القدس تحت مظلة دولية.

- العمل على إرساء حياة دستورية وديمقراطية في الدولتين.

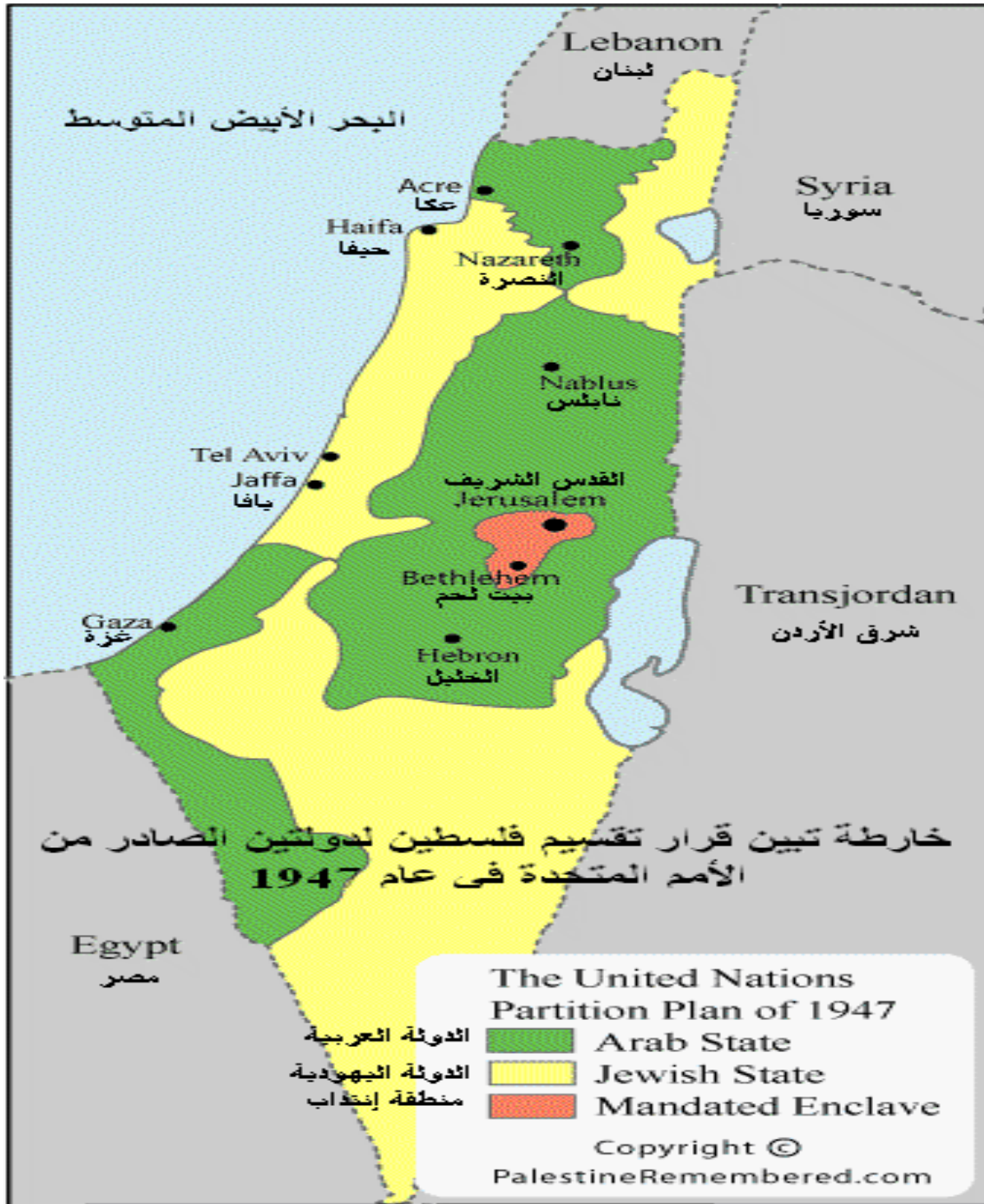
- ترسيم الحدود بين الدولتين.

<sup>1</sup> كافوري نشأة الصهيونية و أثارها الاجتماعية ( القاهرة : مكتبة الثقافة الدينية، 1998)، ص 10.

<sup>2</sup> محمد المجذوب: "القضية الفلسطينية في الأمم المتحدة" الموسوعة الفلسطينية، القسم سادس، الطبعة الأولى بيروت، 1990 ، ص 129.

<sup>3</sup> حكيم العمري ، الاعتراف الامريكي بالقدس عاصمة لاسرائيل من منظور القانون الدولي، جامعة المدينة، مج 10، ع 1، مارس 2019، ص 356.

## ملحق رقم 02: خريطة تقسيم فلسطين في 1947



المصدر: خارطة تقسيم فلسطين لدولتين (عربية ويهودة صهيونية)

بناءً على قرار الأمم المتحدة 181 الصادر في 29 تشرين ثاني لعام 1947

[https://www.palestineremembered.com/Maps/New/Map\\_UNPartition19472.gif](https://www.palestineremembered.com/Maps/New/Map_UNPartition19472.gif)

#### رابعاً: الاعلان عن دولة الكيان الصهيوني:

لم يتقبل الصهاينة فكرة التقسيم ، وهاجموا هذه الخطة، بعد مغادرة المندوب البريطاني لفلسطين في 14 ماي 1948، تم الاجتماع في نفس اليوم للمجلس اليهودي معلنا عبر بيانه عن قيام دولة الكيان الصهيوني وقد تولى "بن غوريون"<sup>1</sup> رئاسة الوزراء فيما تولى "واتزمان" رئاستها<sup>2</sup>، كان الانسحاب البريطاني يخلف وراءه اليهود أي استبدال اليهودي بالبريطاني في احتلال الأرض، كما ترك للصهاينة الأسلحة الخفيفة والثقيلة حتى يمكنهم التفوق على أي عمل مسلح ضدهم، وكان البريطانيون يسارعون إلى فك الحصار عن أي قوة صهيونية محاصرة من العرب.<sup>3</sup>

هذا ما سهل على اليهود ارتكاب المجازر ضد الفلسطينيين، إذ القصد كان تفرغ القرى والمساكن من سكانها الأصليين، وكل ذلك يتم عبر مرأى ومسمع من البريطانيين كما حدث في مذبحة "دير ياسين" وغيرها من المدن الفلسطينية، هذا على المستوى العسكري أما على المستوى السياسي فقد بدأت الحكومة الصهيونية في التنسيق مع الدول الكبرى منها أمريكا بإرسال خطابات ومندوبين لها، لذلك كانت الولايات المتحدة في عهد ترومان<sup>4</sup> أول حكومة اعترفت بالكيان الصهيوني، فقد أعلن الصهاينة للأمريكان على أن حكومتهم ستبدأ العمل في الساعة صفر من يوم 15 ماي 1948، فاعترفت الحكومة الأمريكية بها خلال إحدى عشر دقيقة فقط من قيامها، مع وعد منها بأن تضمن لها البقاء والاستمرار.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> دبلوماسي يهودي من رؤساء الحركة الصهيونية ومن المخططين لاقامة دولة اسرائيل، رئيس حكومة وأول وزير دفاع حتى عام 1963، أنظر: أفرايم ومناحم تلمى: معجم المصطلحات الصهيونية، تر: أحمد بركات العجرمي، دار الجليل للنشر والدراسات والأبحاث الفلسطينية، عمان، ط1، 1988، ص 71.

<sup>2</sup> عمر عبد العزيز عمر، مرجع سابق، ص 708.

<sup>3</sup> حسن صبري المخولي، مرجع سابق، ص 20.

<sup>4</sup> ترومان الرئيس 33 ل و م أ من 1945-1952 ، كان مؤيد للهجرة اليهودية وتقسيم فلسطين في 1947، وحكومته أول من تعترف باسرائيل وعمل على دعمها بالمال والسلاح، أنظر غولدا ماير: حياتي، دار الفكر، بيروت، ص 153.

<sup>5</sup> شفيق الرشيدات، مرجع سابق، ص 79.

وهكذا ومنذ تلك اللحظة أصبحت دولة الكيان الصهيوني قائمة على أرض فلسطين دون أن يكون لها وجود فيما سبق إلا في مخيلة الصهاينة، فتم طرد شعب من أرضه ليحل مكانه شعب من شتات العالم، هدفت من خلاله القوى الاستعمارية أن تجعل المنطقة دوماً في توتر، وألا تسمح لقيام اتحاد عربي فاعل يشكل نواة لأي قيام حضاري في المنطقة، كما يكون دور هذه الدولة تسهيل أي تدخل في المنطقة في حال شعر الغرب بالتهديد على مصالحه.<sup>1</sup>

### خامساً: حرب 1948

اتفق جميع القادة المسلمين على أن القضية الفلسطينية هي قضية الجميع وليس الفلسطينيين وحدهم، لذلك دعمت الجامعة العربية لإنشاء قيادة فلسطينية تحت مسمى "الهيئة العربية العليا" في جانفي 1947، وقد أعلنت اللجنة السياسية في اجتماع القاهرة عن رفض مشروع التقسيم، ودعم العرب القضية الفلسطينية، والاتجاه نحو الحرب لتحرير فلسطين، وبعد رحيل البريطانيين دخلت الجيوش العربية لكل من (مصر، الأردن، سوريا، العراق، لبنان، السعودية) في 15 ماي 1948 للمحافظة على استقلال فلسطين، لكن يبدو أنها لم تكن بتلك الاحترافية لتفرض واقعا على الصهاينة الذين كانوا قد احتلوا المخصصة لهم وكذلك تلك المخصصة للعرب، ليفرضوا واقع جديد بعد خروج القوات البريطانية المتواطئة معهم في تسليم أرض فلسطين لهذه الدولة المستحدثة.<sup>2</sup>

بالنسبة للفلسطينيين فقد تم تعيين عبد القادر الحسيني قائداً عاماً للقوات التي سميت بـ"قوات الجهاد المقدس" حيث قاد جبهة القدس، المنطقة الغربية والجنوبية، ومنطقة طولكرم، والمنطقة الشمالية)، لكن ظلت هذه القوات تعاني من نقص الامدادات والذخائر والأسلحة<sup>3</sup>،

<sup>1</sup> حسن صبري الخولي، مرجع سابق، ص ص 22-23.

<sup>2</sup> ناجي علوش، القوات العربية في فلسطين 1917-1948 (بيروت: مركز أبحاث منظمة التحرير الفلسطينية، 1967)، ص 144.

<sup>3</sup> Edgar O, Balance, The Arab-Israeli War, 1948 London, Faber and Faber, 1900, p84.

وعلى الرغم من ذلك إلا أنها أظهرت شجاعة وقاتل في الميدان على مدار سنة ونصف من (يناير 1947 إلى 1948)، حيث اعتمدت على الحروب الخاطفة وكذلك قتال الشوارع والمدن واستطاعت أن تحقق انتصارات وتحاصر حوالي 100 ألف من اليهود غير أن الهدنة بين العرب والصهاينة، بددت انتصارها وأنقذت المحتلين من الحصار.<sup>1</sup>

دخلت القوات العربية في هدنة مع الصهاينة ما مكنهم من احتلال مزيد من الأرض، إذ خلال الهدنة الأولى في جوان 1948، استطاعوا أن يحتلوا ثلاثة أضعاف من الأراضي الجديدة في فلسطين<sup>2</sup>، بعد ذلك عادت القوات الصهيونية واحتلت مزيدا من الأراضي تحت واقع الحروب وانتصارها على الجيوش العربية، وفي 22 أكتوبر جاء قرار الأمم المتحدة ملزما للكيان الصهيوني للخروج من الأراضي الجديدة التي احتلها لكل من الأردن ومصر ولبنان وسوريا وجرت مفاوضات بين ممثلي الدول العربية والكيان الصهيوني أسفرت عن هدنة بين مصر وسوريا والأردن ولبنان وتم التوقيع عليها في 1949.

## المطلب الثاني: موقف الأمم المتحدة من حرب 1948

### أولا: تاريخ الأمم المتحدة:

عندما أوشكت الحرب العالمية الثانية على الانتهاء في عام 1945، كانت الدول في حالة خراب، وكان العالم يريد السلام. فاجتمع ممثلو 50 دولة في مؤتمر الأمم المتحدة حول التنظيم الدولي في سان فرانسيسكو، كاليفورنيا في الفترة من 25 نيسان/أبريل إلى 26 حزيران/يونيه 1945. وعلى مدار الشهرين التاليين، شرعوا في صياغة ميثاق الأمم المتحدة ثم التوقيع عليه، الأمر الذي أدى إلى انشاء منظمة دولية جديدة، الأمم المتحدة، التي كان من المأمول أن تمنع نشوب حرب عالمية أخرى مثل التي عاشوها للتو.

<sup>1</sup> عارف العارف، النكبة، نكبة بيت المقدس والفردوس المفقود: 1947-1952، (بيروت: المكتبة العصرية، ج 1، 1956)، ص ص 14-38.

<sup>2</sup> 4 -George Kirk: The Middle East, 1915 - 1950, London Survey of AffairsInternational Issued Under The auspices of the Royal Institute of International Affairs 1954,

بعد أربعة أشهر من انتهاء مؤتمر سان فرانسيسكو، بدأت الأمم المتحدة عملها رسميًا في 24 تشرين الأول/أكتوبر 1945، عندما ظهرت إلى الوجود بعد أن صدقت الصين وفرنسا والاتحاد السوفيتي والمملكة المتحدة والولايات المتحدة على ميثاقها إضافة لغالبية الموقعين الآخرين، والآن بعد أكثر من 75 عامًا، لا تزال الأمم المتحدة تعمل على الحفاظ على السلام والأمن الدوليين، وتقديم المساعدة الإنسانية للمحتاجين، وحماية حقوق الإنسان، والتمسك بالقانون الدولي<sup>1</sup>.

### ثانياً: الأمين العام للأمم المتحدة: 1946-1952<sup>2</sup>

ترأس السيد تريغف هالفدان لي<sup>3</sup> الوفد النرويجي إلى مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمنظمة الدولية في سان فرانسيسكو، في نيسان/أبريل 1945، وكان رئيساً للجنة الثالثة المعنية بصياغة أحكام الميثاق المتعلقة بمجلس الأمن. ورأس أيضا الوفد النرويجي إلى



الجمعية العامة للأمم المتحدة في لندن خلال شهر كانون الثاني/يناير 1946. وفي 1 شباط/فبراير 1946، انتُخب السيد لي أول أمين عام للأمم المتحدة. وعينه الجمعية العامة رسمياً في هذا المنصب خلال جلستها الـ 22 المنعقدة في 2 شباط/فبراير 1946. ووافقت الجمعية العامة في 1 تشرين الثاني/نوفمبر 1950 على تمديد فترة

<sup>1</sup> تاريخ الأمم المتحدة، موقع الأمم المتحدة، تم الاطلاع على الموقع: 2024/03/25:

<https://www.un.org/ar/about-us/history-of-the-un>

<sup>2</sup> تريغف هالفدان لي، الأمين العام للأمم المتحدة، موقع الأمم المتحدة، تم الاطلاع على الموقع: 2024/03/25:

<https://www.un.org/sg/ar/content/trygve-halvdan-lie>

<sup>3</sup> ولد تريغف هالفدان لي في 16 تموز/يوليه 1896 في أوسلو، النرويج. وهو ابن لمارتين وهولدا أرنيسين لي. وتلقى تعليمه في جامعة أوسلو حيث حصل على درجة علمية في القانون في عام 1919، وتوفي السيد لي في 30 كانون الأول/ديسمبر 1968.

خدمة السيد لي لمدة ثلاث سنوات أخرى اعتباراً من 1 شباط/فبراير 1951. واستقال من منصب الأمين العام للأمم المتحدة في تشرين الثاني/نوفمبر 1952.

### ثالثاً: قرارات الأمم المتحدة بعد حرب 1948:

بعد فشل عصبة الأمم وانتهاء الحرب العالمية الثانية، تم إنشاء الأمم المتحدة كوريث للعصبة عام 1945، وقد نقلت بريطانيا -الدولة المنتدبة- القضية الفلسطينية إلى الأمم المتحدة، فكانت مجحفة في حقوق الشعب الفلسطيني منذ بداية عهدها، حيث قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها رقم 181 بتاريخ 29 تشرين الثاني (نوفمبر) 1947<sup>1</sup> إنهاء الانتداب البريطاني على فلسطين وتقسيم أراضيها إلى دولة عربية وأخرى يهودية، في الوقت الذي كان العرب يشكلون أكثر من ثلثي سكان فلسطين، ومنحت لليهود، وهم أقلية، 56% من مساحة فلسطين، ولم يكن اليهود في ذلك الوقت يملكون سوى 7% من أراضي فلسطين، وخصص لأهل فلسطين العرب 43% من أراضي فلسطين، ووضعت 1% منها في منطقتي القدس وبيت لحم تحت الوصاية الدولية<sup>2</sup>.

ومنذ نكبة 1948 توالى القرارات الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة وكذا منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) بشأن انتهاكات الكيان الصهيوني وإجراءات الاحتلال الرامية لتهويد المدينة المقدسة وجعلها "عاصمته الموحدة"، لكن هذه القرارات ظلت في معظمها حبراً على ورق، بسبب عدم التزام الكيان الصهيوني بها، ولأن هذه القرارات نفسها تبقى غير ملزمة.

<sup>1</sup> حكيم العمري: المرجع السابق، ص 68.

<sup>2</sup> تيسير محيسن، فلسطين (الدولة) في عصبة الأمم، وقرارات الأمم المتحدة قبل نشأة م.ت.ف (عرض تاريخي تحليلي)، جريدة حق العودة، العدد 44، 2011/8/22، ص 04.

وفي ما يلي أبرز القرارات التي اتخذها مجلس الأمن والجمعية العامة واليونسكو ضد الكيان الصهيوني في فلسطين منذ النكبة<sup>1</sup> :

▪ **قرار رقم 56 لعام 1948** :نظر مجلس الأمن في وضع القدس وصوت على القرار رقم 56، الذي طلب فيه من الوسيط الدولي إخلاء القدس من السلاح لحمايتها من الدمار.

▪ **قرار رقم 57 لعام 1948** :بتاريخ 18 سبتمبر/أيلول أعرب مجلس الأمن عن "صدمته القوية" لاغتيال وسيط الأمم المتحدة في فلسطين الكونت فولك برنادوت نتيجة عمل "جبان اقترفته جماعة مجرمة من الإرهابيين" في القدس.

▪ **قرار رقم 59 لعام 1948** :بتاريخ 19 أكتوبر/تشرين الأول أعرب مجلس الأمن عن قلقه لعدم تقديم الكيان الصهيوني تقريراً عن اغتيال الكونت برنادوت وإقرار واجب الحكومات في التعاون مع موظفي هيئة الرقابة.

▪ **قرار رقم 61 لعام 1948** :وأقر فيه المجلس أنه من أجل تحقيق السلام في فلسطين، سيتم تطبيق هدنة في جميع قطاعات البلاد.

▪ **اعتمد قرار مجلس الأمن الدولي رقم 50 في 29 مايو 1948**، حيث دعا جميع الحكومات والسلطات المعنية بالصراع في فلسطين أن يأمروا وقف جميع أعمال القوة المسلحة لأربعة أسابيع، والامتناع عن إدخال أي أفراد للقتال في فلسطين، مصر، العراق، لبنان، المملكة العربية السعودية، سوريا، شرق الأردن أو اليمن خلال وقف إطلاق النار، والامتناع عن استيراد أو تصدير المواد الحربية من أو إلى فلسطين، مصر، العراق، لبنان، المملكة العربية السعودية، سوريا، شرق الأردن أو اليمن خلال وقف إطلاق النار.

<sup>1</sup> أبرز القرارات الأممية ضد الكيان الصهيوني منذ النكبة ، موقع الجزيرة نت، تم الاطلاع عليه في: 2024/03/10 / <https://www.aljazeera.net/encyclopedia>

وحت القرار جميع الحكومات والسلطات للقيام بكل ما في وسعها ضمان سلامة «الأماكن المقدسة» في المنطقة، فضلا عن مدينة القدس، وضمان حرية الوصول إليها. تعليمات إلى «وسيط الأمم المتحدة» في فلسطين إجراء اتصالات مع جميع الأطراف المعنية لمراقبة تنفيذ الهدنة كما سيكون من الضروري لتحقيق هذه الغاية عرض ذلك عليه من المراقبين العسكريين. القرار قرر أنه إذا كانت الشروط المحددة فيه والسابقة قد انتهكت قرارات المجلس بإعادة النظر في هذه المسألة بغية اتخاذ إجراءات بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.<sup>1</sup>

### **اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها معاهدات 1948/12/09**

أقرت وعرضت للتوقيع والتصديق والانضمام بقرار الجمعية العامة المؤرخ في 9 كانون الأول /ديسمبر 1948 تاريخ بدء النفاذ: 12 كانون الثاني / يناير 1951، طبقاً للمادة الثالثة عشرة إن الأطراف المتعاقدة:

إذ ترى أن الجمعية العامة للأمم المتحدة، بقرارها 96 المؤرخ في 11 كانون الأول /ديسمبر 1946، قد أعلنت أن الإبادة الجماعية جريمة بمقتضى القانون الدولي، تتعارض مع روح الأمم المتحدة وأهدافها ويدينها العالم المتمدن.<sup>2</sup>

وتعترف بأن الإبادة الجماعية قد أُلحقت، في جميع عصور التاريخ، خسائر جسيمة بالإنسانية، وإيماناً منها بأن تحرير البشرية من مثل هذه الآفة البغيضة يتطلب التعاون الدولي.

<sup>1</sup> معلومات عن قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 50 على موقع undocs.org. undocs.org. مؤرشف من الأصل في 04-07-2019، وتم الاطلاع عليه في: 2024/04/28.

<sup>2</sup> اللجنة الدولية للصليب الأحمر، اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها، اطلع على الموقع بتاريخ: <https://www.icrc.org/ar/doc/resources/documents/misc/62sgrn.htm/> 2024/04/20

## المبحث الثاني: الوضع من 1948 الى 1967

تناولنا في هذا المبحث الوضع الفلسطيني من سنة 1948 الى غاية سنة 1967 وذلك من خلال التطرق الى الاحداث السائدة في هذه المرحلة كما تطرقنا الى حرب 1967 من حيث الأسباب التي أدت اليها وكذا التبعات الناجمة عنها، بالإضافة الى أهم قرارات الأمم المتحدة الصادرة فيما يخص الأحداث الواقعة آنذاك وذلك بتقسيم المبحث الى مطلبين المطلب الأول يتناول الوضع الفلسطيني وقيام حرب 1967 والمطلب الثاني يتناول موقف الامم المتحدة.

### المطلب الأول: الوضع الفلسطيني وقيام حرب 1967

بعد تأميم قناة السويس كانت الفرصة سانحة للكيان الصهيوني أن تجد مبررا لضرب جمهورية مصر فهي ترى أن حصول "جمال عبد الناصر" على السلاح من المعسكر الشرقي سيؤدي إلى تهديد وجودي لها<sup>1</sup>، واستطاعت أن تجر فرنسا وبريطانيا إلى حلف ضد مصر بحجة التأميم وتم العدوان الثلاثي عليها سنة 1956.<sup>2</sup>

لكن المصريون صمدوا أمام هذا العدوان وقاوموه، كما أن العرب توحدتهم جبهتهم ضده، إذ احتج الأردن على ذلك وقام بإلغاء معاهدة التحالف مع البريطانيين<sup>3</sup>، ثم دخل الاتحاد السوفياتي على الخط معلنا أنه سيدعم مصر اذا استمر العدوان عليها، وضغطت الولايات المتحدة الأمريكية على دول العدوان بالتوقف عن هذا العمل العسكري.<sup>4</sup>

في سنة 1955 سمح الرئيس جمال عبد الناصر للفدائيين الفلسطينيين الانطلاق بالعمل المسلح ضد الصهاينة انطلاقا من غزة، واشترط ان يكون هذا تحت عين القيادة

---

<sup>1</sup> اسعد عبد الرحمن، منظمة التحرير الفلسطينية جنورها، تأسيسها مساراتها (بيروت: مركز أبحاث منظمة التحرير الفلسطينية، 1987)، ص ص 43-53

<sup>2</sup> علي محبوب، مصر بعد العصور (القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، 1988)، ص 41.

<sup>3</sup> توماس بريسون، العلاقات الدبلوماسية الأمريكية مع الشرق الأوسط، تر دار طلاس (دمشق، دار طلاس، 1985)، ص 159.

<sup>4</sup> يزيد الصايغ، الكفاح المسلح والبحث عن الدولة، تر: باسم سرحان (بيروت: المؤسسة الفلسطينية، 2002)، ص 62.

العسكرية المصرية وتوجيهاتها<sup>1</sup>، ولقد أشار الرئيس جمال عبد الناصر في خطابه سنة 1962 أمام المجلس التشريعي الفلسطيني بغزة، إلى أنه لا يملك خطة لتحرير فلسطين، فالقدرات العسكرية لا تؤهل العرب لذلك،<sup>2</sup> يبدو ان دعم الفدائيين الفلسطينيين كان الحل الأنسب لهذه الفترة.

لقد عمل جمال عبد الناصر " على دعم منظمة التحرير الفلسطينية حيث اعترف بها سنة 1964، وأعلن سنة 1965 أمام المؤتمر الوطني الفلسطيني، أن مصر ستكون الداعم لهذه المنظمة، وأنها ستدعم اقامتها لمعسكراتها في غزة<sup>3</sup>، وحرص جمال عبد الناصر على التأكيد أن حرية فلسطين لن تكون إلا من خلال العمل الثوري حتى تتحرر كل أرض فلسطين، وليس عن طريق المفاوضات أو القرارات<sup>4</sup> وعلى هذا الأساس كان العمل الفدائي الفلسطيني هو البوصلة التي يعتمدها لتحرير الأرض لا غير.

في أبريل 1967 هاجمت قوات الكيان الصهيوني سوريا بحجة دعمها للمقاومة الفلسطينية، فقامت مصر التي تربطها معها معاهدة دفاع منذ نوفمبر 1966، بإجراءات ضد الكيان الصهيوني منها اغلاق خليج العقبة وغيرها من الأنشطة دون أن تكون هناك مواجهة عسكرية مباشرة ، كما قامت بتوقيع اتفاق عسكري مع الأردن سنة 1967، وفي 05 جوان 1967 قام الكيان الصهيوني بمهاجمة مصر وتمكن من احتلال الضفة الغربية كاملة وكذلك القدس الشريف ومرتفعات الجولان وشبه جزيرة سيناء وقطاع غزة.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> محمد حمزة، أبو جهاد (القاهرة المركز المصري العربي، 1989)، ص ص 175-176.

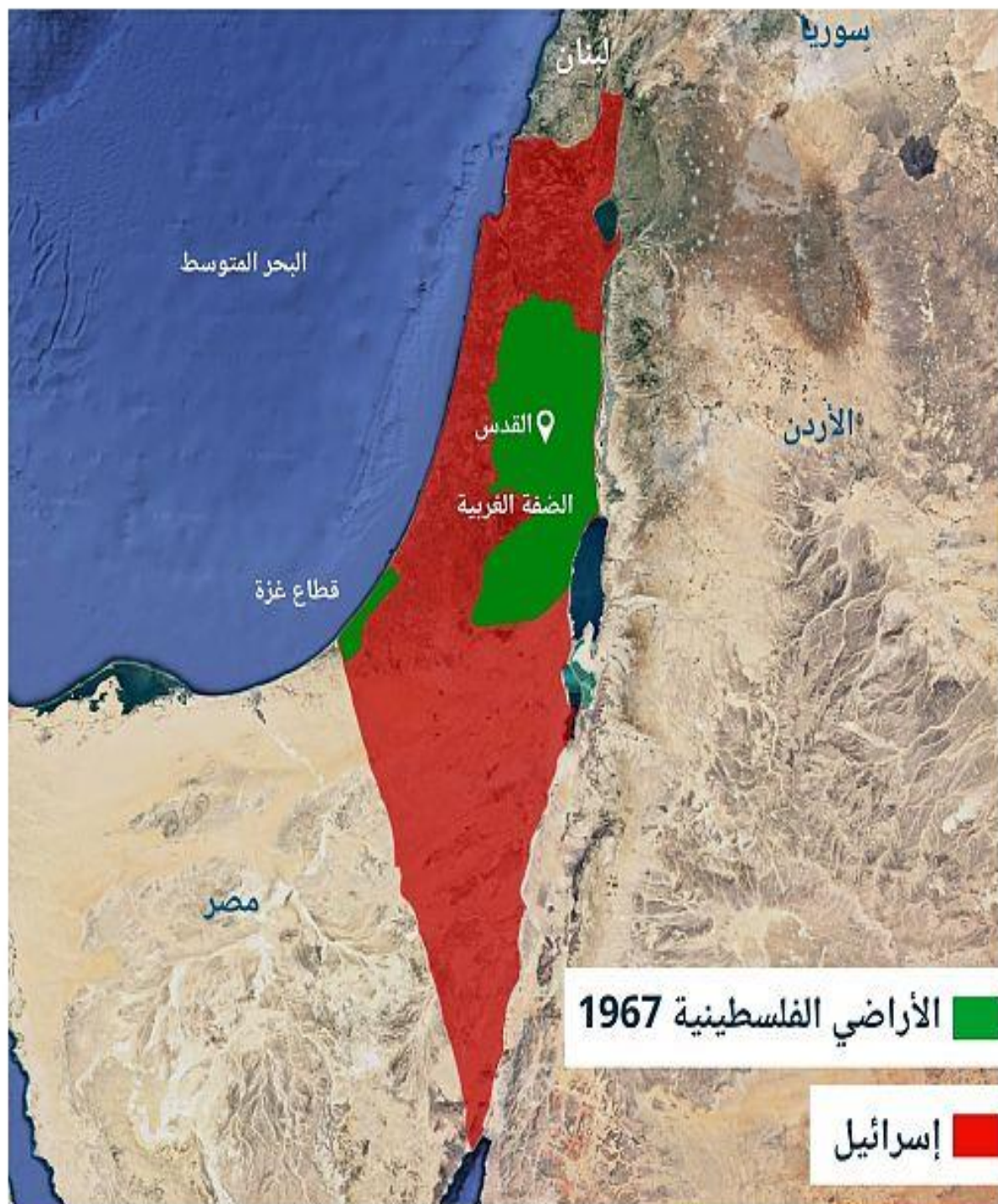
<sup>2</sup> خطاب الرئيس جمال عبد الناصر إلى أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني، 26-6-1962، موقع مكتبة الاسكندرية.

<sup>3</sup> خطاب الرئيس جمال عبد الناصر في المؤتمر الوطني الفلسطيني في جامعة القاهرة ، 31-5-1965 ، موقع مكتبة الاسكندرية.

<sup>4</sup> المرجع نفسه.

<sup>5</sup> علي محبوب مرجع سابق، ص ص 51-53.

### ملحق رقم 03: خريطة فلسطين 1967.



المصدر : حدود فلسطين والأراضي الفلسطينية عام 1967

<https://arabic.euronews.com/2021/05/17/how-did-palestine-turn-on-the-maps-to-israel-in-just-7-decades>

في حين التزمت الدول المحتلة بقرار الأمم المتحدة (242) الصادر في نوفمبر 1967، والقاضي بانسحاب الكيان الصهيوني من المناطق التي احتلتها مؤخرا في تلك الفترة مع إيجاد تسوية عادلة لمسألة اللاجئين الفلسطينيين. وافقت مصر في 19 جوان 1970 على مبادرة التي قدمها وزير الخارجية الأمريكية "روجرز" التي تدعو إلى وقف إطلاق النار بين القوات المصرية والكيان الصهيوني، حيث شنت مصر منذ 1967 حرب استنزاف على القوات الصهيونية المحتلة للأراضي المصرية، كما دعمت مبادرة روجرز " قرار مجلس الأمن رقم 242<sup>1</sup>، لكن في المقابل أكد جمال عبد الناصر لقادة المقاومة الفلسطينية أنه لن يتوقف إلا إذا حررت كافة الأراضي العربية وأن القبول بالمبادرة هو من باب كسب الوقت لا غير.<sup>2</sup>

## المطلب الثاني: موقف الأمم المتحدة من حرب 1967

أولاً: الأمين العام للأمم المتحدة: 1961-1971



وقع الاختيار على يوثانت<sup>3</sup> (من ميانمار) ، الذي عمل أميناً عاماً للأمم المتحدة في الفترة من 1961 إلى 1971، لكي يتولى رئاسة الهيئة الدولية بعد مقتل الأمين العام داغ همرشولد في حادث تحطم طائرة وقع في أيلول/ سبتمبر 1961.

وعندما عُين يوثانت أميناً عاماً للأمم المتحدة بالنيابة، كان يشغل منصب الممثل الدائم لبورما لدى الأمم المتحدة، برتبة سفير. (1961-1957)

<sup>1</sup> عدنان السيد حسين، عصر التسوية سياسة كامب ديفيد وأبعادها الاقليمية والدولية (بيروت: دار النفائس للطباعة والنشر، 1990) ص 68.

<sup>2</sup> عبد المجيد فريد (معدة)، من محاضر اجتماعات عبد الناصر العربية والدولية، (1967-1970) بيروت: مؤسسة الأبحاث العربية، 1979) ص ص 154-159

<sup>3</sup> ولد يوثانت في بنتاناو ببورما في 22 كانون الثاني/يناير 1909 وتلقى تعليمه في المدرسة الوطنية العليا في بنتاناو وفي جامعة رانغون، وتوفي في 25 تشرين الثاني/نوفمبر 1974 بعد مرض طويل. وكان يبلغ من العمر 65 عاماً.

وبدأ يوثانت عمله كأمين عام بالنيابة اعتباراً من 3 تشرين الثاني/نوفمبر 1961، عندما عينته الجمعية العامة بالإجماع، بناء على توصية من مجلس الأمن، ليشغل المدة المتبقية من ولاية داغ همرشولد الأمين العام الراحل. ثم عينته الجمعية العامة بالإجماع أمينا عاما في 30 تشرين الثاني/نوفمبر 1962 لفترة تنتهي في 3 تشرين الثاني/نوفمبر 1966. وأعدت الجمعية العامة تعيين يوثانت لفترة ثانية كأمين عام للأمم المتحدة في 2 كانون الأول/ديسمبر 1966، بناء على توصية بالإجماع من مجلس الأمن (القرار 229، عام 1966). واستمر في منصبه حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 1971، وتقاعد يوثانت في نهاية فترة ولايته الثانية في عام 1971<sup>1</sup>

### ثانياً: قرارات الأمم المتحدة بعد حرب 1967:

بعد عدوان عام 1967 الذي شنه الكيان الصهيوني خلال حربه على الدول العربية المجاورة في 5 حزيران (يونيو) 1967، واحتل الكيان الصهيوني أراضي كل من الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة وسيناء وهضبة الجولان<sup>2</sup>، وفشلت الأمم المتحدة في حل الأزمة آنذاك، وأصدر مجلس الأمن عدداً من القرارات الأممية، ولم يكن لهذه القرارات صدى واسع، لأن أغلبها كان يواجه بالرفض السريع من قبل الكيان الصهيوني. ومن هذه القرارات 233، و234، و235، و236، علماً بأن هذه القرارات تقع ضمن المادة السادسة لقرارات المجلس وليس المادة السابعة التي توجب عقوبة على عدم التنفيذ.

أصدر مجلس الأمن الدولي قراره 242 في 22 تشرين الثاني (نوفمبر) 1967<sup>3</sup>، الذي أكد فيه عدم القبول بالاستيلاء على أراضٍ بواسطة الحرب. والحاجة إلى العمل من أجل سلام دائم وعادل تستطيع كل دولة في المنطقة أن تعيش فيه بأمن، كما أكد أيضاً أن

<sup>1</sup> يوثانت، الأمين العام للأمم المتحدة، موقع الأمم المتحدة، تم الاطلاع على الموقع: 2024/03/25:

<https://www.un.org/sg/ar/formersg/uthant.shtml>

<sup>2</sup> هيثم الكيلاني: الاستراتيجيات العسكرية للحروب العربية الاسرائيلية، 1948-1988، مركز الدراسات الوحدة العربية، ط1، بيروت، 1991م، ص 352.

<sup>3</sup> سمير بهلوان، محمد حبيب صالح: مرجع سابق، ص 432.

جميع الدول الأعضاء بقبولها ميثاق الأمم المتحدة قد التزمت بالعمل وفقاً للمادة 2 من الميثاق.

1. يؤكد أن تحقيق مبادئ الميثاق يتطلب إقامة سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط، ويستوجب تطبيق كلا المبدأين التاليين: أ. سحب القوات المسلحة من أراض (الأراضي) التي احتلتها في النزاع. ب. إنهاء جميع ادعاءات أو حالات الحرب واحترام والاعتراف بسيادة وحدة أراضي كل دولة في المنطقة واستقلالها السياسي وحقها في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومُعترف بها وحرّة من التهديد وأعمال القوة.

2. يؤكد أيضاً الحاجة إلى: أ. ضمان حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية في المنطقة. ب. تحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين. ج. ضمان المناعة الإقليمية والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة عن طريق إجراءات بينها إقامة مناطق مجردة من السلاح. د. وقف إطلاق النار<sup>1</sup>.

وقد جاء القرار 242 كحل وسط بين عدة مشاريع قرارات طرحت للنقاش بعد الحرب، من أبرزها مشروع القرار السوفييتي الأميركي، وذلك تقادياً لإقدام أي من الدولتين الكبيرتين على ممارسة حق النقض. واشترط واضع القرار اللورد كارادون، مندوب بريطانيا آنذاك لدى مجلس الأمن،<sup>2</sup> أن القرار لا يقبل أي تعديل أو مساومة، فإما أن يقبل كما هو، وإما أن يرفض، لأن أي تعديل، ولو كان طفيفاً، كان من شأنه، بحسب رأيه، نسف المشروع من أساسه.

<sup>1</sup> قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ويكيبيديا الموسوعة الحرة، تم الاطلاع عليه في:

<https://ar.wikipedia.org/wiki/2024/03/18>

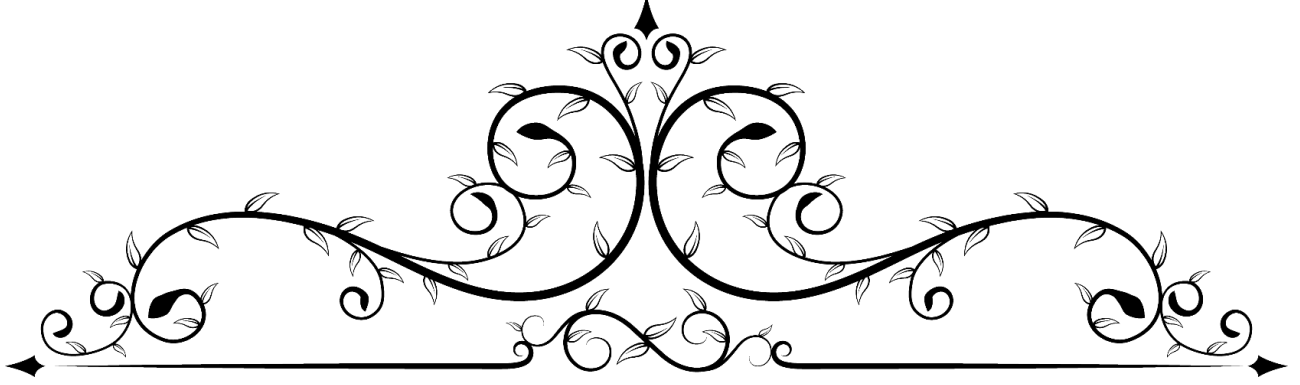
<sup>2</sup> سمير حلمي سالم سيسالم: المشاريع الأمريكية لتسوية القضية الفلسطينية، 1947-1997، رسالة ماجستير في التاريخ الحديث المعاصر، قسم التاريخ، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2005، ص 118.

وكان الهدف من هذا الموقف هو المحافظة على الغموض الذي أحاط بالفقرة الخاصة بالانسحاب خاصة في النص الإنجليزي، فقد ورد في الفقرة (أ) من المادة الأولى: “انسحاب قوات الكيان الصهيوني من أراضٍ احتلت في النزاع الأخير”. أما في النصوص الفرنسية والروسية والإسبانية والصينية، فقد دخلت “ال” التعريف على كلمة أراضٍ، بحيث لم يعد هناك أي لبس أو غموض. وزيادة في الوضوح، فقد بادر مندوبو عدة دول مثل فرنسا والاتحاد السوفييتي ومالي والهند ونيجيريا إلى التصريح، قبل التصويت على القرار، بأن حكوماتهم تفهم هذه الفقرة بأنها تعني انسحاب قوات الكيان الصهيوني من جميع الأراضي التي احتلت عام 1967. وإضافة إلى قضية الانسحاب، فقد نص القرار على إنهاء حالة الحرب والاعتراف ضمناً بالكيان الصهيوني دون ربط ذلك بحل قضية فلسطين التي اعتبرها القرار مشكلة لاجئين. ومن هنا، فقد جاء قبول بعض الدول العربية بهذا القرار، ومنها مصر والأردن، تكريساً للاعتراف بالاختلال الحاصل في موازين القوى.<sup>1</sup>

جدير بالذكر أن القرار 242 يشكل منذ صدوره صُلب كل المفاوضات والمساعي الدولية والعربية لإيجاد حل للصراع العربي الصهيوني، كما أن الكثير من القرارات التي أتت بعده تذكره وتستند إليه.<sup>2</sup>

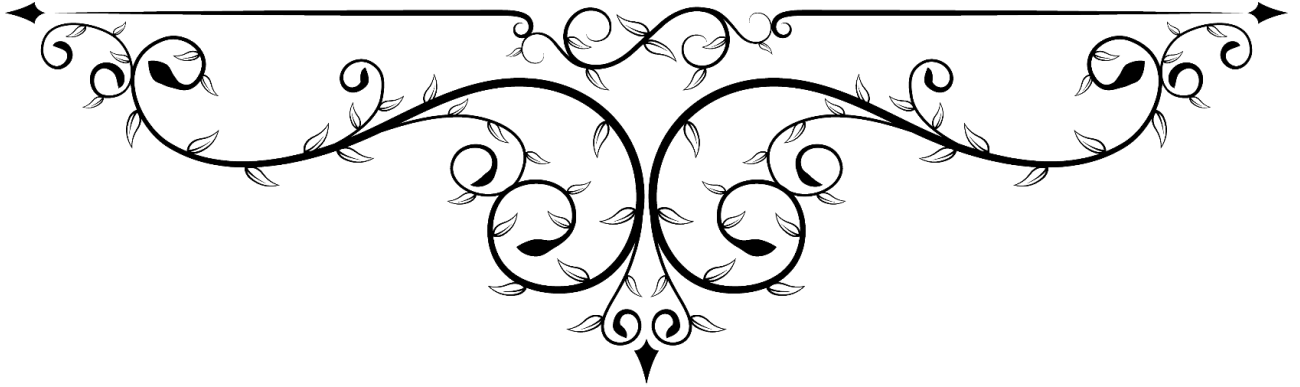
<sup>1</sup> القرار رقم 242، موسوعة الجزيرة، 2015/11/29،، تم الاطلاع عليه في: 2024/03/18  
/http://www.aljazeera.net/encyclopedia/events/2011/3/30

<sup>2</sup> تيسير محيسن: مرجع سابق، ص 06.



## الفصل الثاني: الصراع الفلسطيني الصهيوني بين

1967 الى 1988 وموقف الهيئة منه



## الفصل الثاني:

# الصراع الفلسطيني الصهيوني بين 1967 الى 1988 وموقف الهيئة منه

- المبحث الأول: الصراع الفلسطيني الصهيوني من 1967 الى 1973
- المبحث الثاني: الانتفاضة وقيام الدولة الفلسطينية.

## تمهيد

شهد الصراع الفلسطيني الصهيوني خلال الفترة الممتدة من عام 1967 إلى عام 1988، تطورات هامة وأحداث مصيرية.

### المبحث الأول: الصراع الفلسطيني الصهيوني من 1967 الى 1973

عرفت الفترة الممتدة من عام 1967 إلى عام 1973، مجموعة من الأحداث الحاسمة شهدها الصراع الفلسطيني الصهيوني، حيث بدأت هذه الفترة بانتصار الكيان الصهيوني في حرب الأيام الستة عام 1967، والتي تسببت في توسع الكيان الصهيوني الإقليمي واحتلالها لقطاع غزة وشبه جزيرة سيناء من مصر، والضفة الغربية والقدس الشرقية من الأردن، وهضبة الجولان من سوريا<sup>1</sup>.

وفي عام 1973، شهد الصراع تحولاً جديداً مع اندلاع حرب أكتوبر، حيث قامت مصر وسوريا بشن هجوم مفاجئ ضد الكيان الصهيوني في محاولة لاستعادة الأراضي المحتلة. على الرغم من نجاح الهجوم المفاجئ في البداية، إلا أن الكيان الصهيوني نجح في التصدي واستعادة الأراضي المفقودة.

هذه الفترة شهدت أيضاً تحولات دبلوماسية هامة، مثل صدور قرار مجلس الأمن 242 الذي دعا إلى سحب الكيان الصهيوني من الأراضي المحتلة مقابل السلام مع الدول العربية. بهذه الطريقة، تميزت فترة 1967-1973 بالتصعيد العسكري والدبلوماسي المتكرر، وكانت محطة هامة في تطور الصراع الفلسطيني الصهيوني<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> رحمون يوسف، بديدة لزهري: دور الجزائر في الصراع العربي الصهيوني من خلال حربي 1967 - 1973 م

(Doctoral dissertation)، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله Algiers2 University Abu El Kacem

(Saad Allah)، 2021.

<sup>2</sup> أحمد سليم البرصان: إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية وحرب حزيران /يونيو 1967، ط1، ع40، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 2000، ص 38.

## المطلب الأول: الوضع الفلسطيني وقيام حرب 1973

أدت حرب 1967 إلى صدور قرار أممي 242، ليشكل بداية جديدة في مسار الصراع العربي الصهيوني، حيث بموجبه ظهرت فكرة التسوية والسلام، لكن لم يتمكن هذا الأخير من إرغام العرب على التسوية وفقا لما يخدم النظرة الصهيونية، رغم الأفضلية التي كسبها الكيان الصهيوني من الحرب الأخيرة.

انقسام الموقف العربي، فمنهم من اتخذ إجراءات ضد الفلسطينيين، على غرار التضييق عليهم من خلال تقييد تحركاتهم، ضف إلى ذلك الغارات الصهيونية المتجددة على مصر وسوريا.<sup>1</sup>

### أولا: خطة نيكسون 1969

يمكن توضيح أهم معالم خطة نيكسون من خلال النقاط التالية<sup>2</sup>:

- سميت باسم الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون.
- بمقترح من الرئيس الفرنسي ديغول، عُقد مؤتمر دولي لحل النزاع في الشرق الأوسط عن طريق إجراء مباحثات الولايات المتحدة الأمريكية، الاتحاد السوفياتي، بريطانيا وفرنسا وتهدف إلى: الاستمرار في دعم جهود الوسيط الأممي غونار بارينغ، بغرض محاولة إيجاد حل للنزاع، من خلال قيام الدول الأربع السالفة الذكر بعقد مفاوضات بئ الكيان الصهيوني والعرب .
- تجدر الإشارة إلى أن الرئيس جمال عبد الناصر تبني سياسة واقعية، لاحقا كان لابد من الالتزام بالقرار الأممي 242 الصادر في 22 نوفمبر 1967.

<sup>1</sup> رحمون يوسف، بديدة لزهرة: مرجع سابق، ص 33.

<sup>2</sup> د. عبد الحفيظ عبد الحي، الصراع العربي الصهيوني بعيون الإعلام العربي حرب أكتوبر 1973 أنموذجا، مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية، م 8، ع 4، 2023، ص 10.

### ثانياً: حرب الاستنزاف:

كان بالمقدور أن يحقق القرار 242 الأممي تسوية مقبولة، مع إرساء دعائم السلام في المشرق العربي، لكن الكيان الصهيوني عمل كل ما بوسعه من أجل عرقلة تنفيذ هذا القرار، حيث رفض الانسحاب من الأراضي المحتلة قبل الوصول إلى حل يرضيها، على هذا الأساس أكدت مصر أن الكيان الصهيوني لا يبحث عن السلام، وإنما يريد إخضاع العرب. انتقلت مصر إلى اتخاذ استراتيجية جديدة سميت في البداية "مرحلة الدفاع" لتسمى فيما بعد بحرب الاستنزاف<sup>1</sup> بين مصر والكيان الصهيوني، ويهدف هذا الأسلوب القتالي إلى تحقيق ثلاثة أغراض رئيسية<sup>2</sup>:

- إنزال أكبر كمية من الخسائر بالعدو، سواء بجنوده أو بأسلحته.
- تدمير أكبر كمية من منشآته أو تعطيلها.
- الحط من معنويات العدو عن طريق توجيه ضربات متوالية.

### ثالثاً: أسباب اندلاع حرب 1973

عندما لم تفلح تلك المبادرات السلمية التي قدمها السادات<sup>3</sup> وكذلك فشل اتصالاته مع الولايات المتحدة وذلك لإقناعها بالتحرك من أجل وضع حد للجمود الدبلوماسي، فلم يعد هناك حل سوى الحرب، إضافة إلى عدة عوامل وأسباب أدت إلى أن يتخذ الرئيس السادات قرار الحرب، كان من أهمها<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> فاطمة بوعمامة، سمية زان: السياسة الأمريكية تجاه الصراع العربي الإسرائيلي خلال الفترة 1967-1937، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في التاريخ، جامعة الجليلي بونعامة، خميس مليانة، 2018، ص 62.

<sup>2</sup> د. عبد الحفيظ عبد الحي، المرجع السابق، ص 11.

<sup>3</sup> تولى رئاسة مصر بعد رحيل الزعيم جمال عبد الناصر، أنظر: أمين الهويدي، الفرص الضائعة، القرارات الحاسمة في حربي استنزاف أكتوبر، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، ط1، بيروت، ص 41.

<sup>4</sup> حسن نافعة، مصر والصراع العربي الإسرائيلي من الصراع المحتوم إلى التسوية المستحيلة، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ط2، ص 50.

- محاولة كل من مصر وسوريا استرداد أراضيها المحتلة عام 1967 فكان هذا السبب الرئيسي بل والأهم لنشوب الحرب لأن الكيان الصهيوني قد استنفذت كل الوسائل والطرق الأخرى، وبالرغم من موافقة مصر على قرار مجلس الأمن 241 إلا ان بعثة السفير يارينغ قد فشلت بسبب رفض الكيان الصهيوني الانسحاب إلى خطوط ما قبل 1967/6/5 ولذلك تنازل عن وساطته ونتج عن ذلك تجميد الوضع الذي عرف بوضع اللاسلم واللاحرب<sup>1</sup>.

بالإضافة إلى أن استمرار التضامن العربي ودعم العرب لمصر كان مرهونا بالقدرة على التحرك إيجابيا نحو مخرج للأزمة كما يوجد عامل مهم آخر، لا يمكن التقليل من أهميته وهو مقابلة" حافظ إسماعيل للرئيس نيكسون ومستشاره للأمن القومي هنري كيسنجر<sup>2</sup>، فقد كان الأول يرى أنه من الضروري البحث عن أسلوب للتوفيق بين مقترحات كل من السيادة المصرية والصهيونية وأوضح كيسنجر عدم استعداد الصهاينة لقبول كل برامج التسوية السلمية وفقا للمقترحات المصرية<sup>3</sup>.

وكانت هذه رسالة كسنجر للسادات حيث قال "نصيحتي للسادات أن يكون واقعيًا، فنحن نعيش في عالم الواقع ولا نستطيع أن نبني شيئًا على الأمان والتخيلات، والواقع أنكم مهزومون، فلا تطلبوا ما يطلبه المنتصر لا بد أن يكون هناك بعض التنازلات من جانبكم حتى تستطيع الولايات المتحدة أن تساعدكم"

<sup>1</sup> عبد الحكيم عامر محمود لافي، الدور الأمريكي في الحروب العربية الاسرائيلية 1948-1982، رسالة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، جامعة غزة، فلسطين، 2011، ص 130.

<sup>2</sup> كسنجر هنري: دبلوماسي أمريكي ألماني المولد، وزير خارجية الوم أ 1973-1976، ساعد في انهاء حرب الفيتنام، أنظر: منير البعلبكي، معاجم الاحلام والمصطلحات، موسوعة تراجم لأشهر الاعلام العرب والاجانب، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، ص 380.

<sup>3</sup> عبد الحكيم عامر محمود لادمي، المرجع السابق، ص 130.

كما أوضح كيسنجر بأنه غير مستعد لقبول أي وجهات النظر التي طرحها حافظ إسماعيل حول عناصر التسوية وقال "انه من الضروري تحقيق تقدم في المواقف العربية المعلنة حتى تتمكن من مطالبة الصهاينة بالتحرك من موقعها.

وبالتالي فقد واجهت مصر خلال ست سنوات عجاف في الفترة الممتدة من نهاية حرب يونيو 1967 حتى بداية حرب أكتوبر 1973 موقفا في غاية الصعوبة في المجال السياسي والعسكري والاقتصادي وحتى المعنوي والاجتماعي وأصبح واضحا بعد فشل كل الجهود السياسية على المستوى الدولي لحل المشكلة وأنه لا يمكن استرداد الأراضي المحتلة إلا بالقوة المسلحة مهما كانت المصاعب والتضحيات.<sup>1</sup>

#### رابعاً: قيام حرب 1973

تتفرد حرب 1973 بمميزات جد خاصة عن تلك الحروب التي خاضها العرب مع الكيان الصهيوني، فحرب 1948 و1967 هي حروب بدأتها القوات اليهودية في فلسطين باغتصاب عدد من المدن بما فيها القدس، وكذلك لاحتلال بعض المناطق العربية، فعموما كانت الكيان الصهيوني المعتدية على العرب ولكن حرب 1973 اختلف الأمر.<sup>2</sup> شن فيها الجيشان المصري والسوري يوم 6 أكتوبر 1973 هجوما مفاجئا ضد الكيان الصهيوني من أجل إستعادة أراضيها التي خسراها خلال حرب يونيو 1967 وفي تمام الساعة 14:05 بدأ إطلاق النيران على الأهداف التي تم التخطيط لها مسبقا.<sup>3</sup>

وبعد بداية الهجوم المصري ضد الكيان الصهيوني، نجحت القوات المصرية في تحرير سيناء بالكامل، وهذا ما أكده المراقبين السوفييت بأن مصر نجحت فعلا في تحقيق أغراضها وأهدافها، وقد تفوقت القوات المصرية البرية في ذلك الوقت عددا وتسليحا على قوات الكيان

<sup>1</sup> محمد عبد الغني الجسمي، مذكرات الجسمي حرب أكتوبر 1973، الهيئة المصرية للكتاب، ط1، 1989، ط2، 1998، ص 440.

<sup>2</sup> عبد المالك قنايية: حرب أكتوبر 1973، قائد اللواء الثامن المدرع، 1970-1976، جانفي 2013، ص 13.

<sup>3</sup> محمد عبد الحليم أبو غزالة، وانطلقت المدافع عند الظهر، المدفعية المصرية من خلال حرب رمضان، القاهرة، مؤسسة دار الشعب للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، 1975، ص 126.

الصهيوني حيث أسقطت القوات المصرية 67 طائرة الكيان الصهيونية وقامت بتدمير 60 دبابة و 15 موقعا حصينا شرق القناة، بينما كانت خسائر القوات المصرية أن تم إسقاط 15 من طائراتها وبعض الخسائر في الأفراد<sup>1</sup>.

حققت القوات السورية بداية قوية وانتصارات ساحقة على أرض المعركة مثل نظيرتها المصرية، إلا أن قوات الكيان الصهيوني لم تطعم ذوق الهزيمة لذلك قامت بجمع شتاتها وتركيز قواتها على الجبهة السورية، الأمر الذي جعلها تقوم بهجوم معاكس على الجبهة السورية ونجحت في ذلك، فقد جعلت القوات السورية تتراجع للخلف عن الأراضي التي قامت بتحريرها، وفي صباح 11 أكتوبر، بدأت قوات الكيان الصهيوني بقصف جديد للأراضي السورية من أقصى القطاع الشمالي باتجاه دمشق، وقد نجحت بالفعل في استعادة السيطرة الجوية، حتى أنها قد تمكنت في إحدى الغارات إصابة مبنى رئاسة أركان الجيش السوري إصابة مباشرة وأحدثت به أضرار بالغة وهكذا أصبح الأمر على الجبهة السورية أن تطلب المساعدة من أشقائها العرب<sup>2</sup>.

إلا أن القوات السورية استطاعت نتيجة لوصول القوات العربية إلى الجبهة السورية، أن توقف الهجوم الصهيوني المعاكس وأن تحتويه ضمن جيب لا يتعدى طوله 20 كم وعرضه 15 كم، وما أن حل يوم 16 أكتوبر "وهو اليوم الحادي عشر من القتال بين القوات السورية والكيان الصهيوني" حتى أصاب الإنهاك قوات الكيان الصهيوني ولم تعد قادرة على التقدم، نتيجة لمقاومة القوات السورية والعربية الأخرى، وبذلك تكون قد حققت نوع من التوازن بين الطرفين وبالتالي لم يعد بإمكان الكيان الصهيوني أن تقلب التوازن الاستراتيجي عن الجبهة السورية لصالحها رغم محاولاتها المتكررة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> حمد حسنين، معركة العبور المجيدة، 6 أكتوبر 1974، إسكندرية، الهيئة العامة مكتبة الإسكندرية، ص 8.

<sup>2</sup> صادق الشرع، حروبنا مع الكيان الصهيوني 1948-1973 معارك خاسرة وانتصارات ضائعة، فلسطين، ط 1، 1997، ص 567.

<sup>3</sup> عبد الحكيم عامر، محمد لافي، مرجع سابق، ص 134.

### خامسا: سلاح البترول في حرب 1973

النفط من اهم مصادر الطاقة في العالم، فهو يشكل سلعة استراتيجية دولية ذات قيمة عالية، فقد كان الأساس الحقيقي الذي ساعد على تطوير الحياة الاجتماعية والاقتصادية، وذلك أصبح النفط يلعب دورا هاما في صنع القرار السياسي، خاصة وأن توزيعه في العالم غير متكافئ، ففي حين لا يتوفر في الدول الصناعية إلا في بعض الدول كروسيا والولايات المتحدة الأمريكية.<sup>1</sup>

وتعد منطقة المشرق العربي من أغنى المناطق التي يتواجد بها البترول، وهذا ما جعل سياسات دول العالم الصناعي اتجاه الدول المنتجة له قائمة على ضرورة الحصول عليه بأي شكل وفي هذا السياق يقول وزير الخارجية الأمريكي "هنري كيسنجر" (النفط أهم بكثير من أن يبقى تحت أيدي العرب وحدهم).<sup>2</sup>

وقد بدأت أسعار النفط في تطورات حادة يعود سببها إلى مجموعة من الأزمات من أبرزها أو أولها حرب أكتوبر 1973 والتي أطلق عليها "حرب البترول الأولي"، فبعد اندلاع العمليات في 6 أكتوبر، عقد اجتماع طارئ للوزراء العرب في الكويت 17 أكتوبر قرر المجتمعون تخفيض إنتاجهم من النفط بنسبة لا تقل في كل دولة عن 5% من إنتاج شهر وستطبق النسبة من إنتاج كل شهر بالتخفيض مرة أخرى من إنتاج شهر الذي سبقه.<sup>3</sup>

بدأ تطبيق القرار مباشر في اليوم الموالي، إلا أن الدول العربية قد طورت في القرار وحظرت تصدير البترول إلى الدول الداعمة للكيان الصهيوني وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية وهولندا، إذن فباستخدام العرب سلاح النفط، تجنب الأوروبيون في كل موانئ أوروبا المساهمة في شحن تجهيزات عسكرية على متن السفن إلى الكيان الصهيوني.

<sup>1</sup> بيطام ريمة، أسعار النفط وانعكاساتها على الميزانية العامة للدولة دراسة حالة الجزائر (2000-2014)، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة المالية واقتصاد دولي، جامعة خيضر، بسكرة، 2014-2015، ص 11.

<sup>2</sup> بيطام ريمة، المرجع نفسه.

<sup>3</sup> جاب الله مصطفى، تقلبات أسعار النفط وعلاقتها برصيدي الموازنة العامة ميزان المدفوعات، حالة الجزائر، ع التاسع، المج الأول، جامعة الوادي، 2016، ص 1.

بعد إصدار الدول العربية قرار التصعيد في حظر البترول اجتمع وزراء خارجية دول السوق الأوروبية المشتركة في 6 نوفمبر 1973 وتم إصدار بيان في بداية هذا الاجتماع تبنى مواقف أكثر توازنا من قضية الصراع العربي الصهيوني، فقد تم المطالبة بإقامة سلام عادل في المنطقة بناء على القرار الدولي 242 الذي ينص على انسحاب الكيان الصهيوني من الأراضي العربية التي تم احتلالها عام 1967م، كما طالبوا بالاعتراف بحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني<sup>1</sup>.

فلو تم منع تصدير البترول للأجانب لركعت أوروبا على ركبتيها وأيقنت أن بترول العرب أهم بكثير من مجاملة ومناصرة الكيان الصهيوني.

### سادسا: نتائج حرب 1973

كانت النتائج كالتالي :

- استرداد السيادة الكاملة على قناة السويس، وجزء من الأراضي في شبه جزيرة سيناء وتحطم الأسطورة القائلة "أن الجيش الكيان الصهيوني لا يقهر".
- أعاد نصر أكتوبر للشارع العربي والمصري ثقة في ذاته بعد أن كانت تجتاحه من الإحباط الشديد، أثر النكسة سنة 1967.
- أما على المستوى الكيان الصهيوني: فقد انكسرت نظرية أمن الكيان الصهيوني على المستوى الاستراتيجي والتي تقوم على عدة مرتكزات، من بينها التفوق الكيفي وقد أحدث انكسار هذه النظرية صدمة عسكرية وسياسية لم يسبق لها مثل في التاريخ.
- أسفرت هذه الحرب على خسائر مادية كبيرة في الأسلحة، وخاصة في الطائرات المقاتلة القاذفة في الدبابات فكانت حرب أكتوبر ضربة قوية لا تنسى<sup>2</sup>.
- بالنسبة للكيان الصهيوني فقد وصف الأديب إيهود عيزر حرب أكتوبر بأنها "ضربة لا تنسى بسهولة"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> محمد البحيري، حروب مصر في الوثائق الاسرائيلية ، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص 259

<sup>2</sup> محمد فوزي، حرب أكتوبر عام 1973، دراسة ودروس، ط2، ص 50.

<sup>3</sup> زين العابدين متولي الشيخ بدوي، الصراع العربي الاسرائيلي في الشعر العبري المعاصر حتى نهاية الموجه الواقعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ص 92.

## المطلب الثاني: موقف الامم المتحدة من الصراع ما بين 1967 الى 1973

في حرب 1967، احتل الكيان الصهيوني هذه الأراضي التي ضمت (قطاع غزة والضفة الغربية) بما فيها القدس الشرقية، حيث ضمتها الكيان الصهيوني لاحقاً. وقد أسفرت الحرب عن هجرة ثانية للفلسطينيين تقدر بحوالي نصف مليون شخص. وقد وضع مجلس الأمن في قراره **242** مبادئ السلام العادل والدائم، بما في ذلك انسحاب الكيان الصهيوني من الأراضي المحتلة في الصراع، والتوصل إلى تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين، وإنهاء جميع الادعاءات أو حالات القتال.

وأعقبت الأعمال العدائية لعام 1973 قرار مجلس الأمن **338** الذي دعا فيه، في جملة أمور، إلى إجراء مفاوضات سلام بين الأطراف المعنية. وفي عام 1974، أكدت الجمعية العامة من جديد على حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف في تقرير المصير والاستقلال الوطني والسيادة والعودة، ومنحت منظمة التحرير الفلسطينية مركز المراقب في الجمعية وفي مؤتمرات الأمم المتحدة<sup>1</sup>.

### أولاً: الأمين العام للأمم المتحدة: كورت فالدهايم (النمسا) 1972-1981<sup>2</sup>



عُيِّن كورت فالدهايم<sup>3</sup> أميناً عاماً للأمم المتحدة لفترة مدتها خمس سنوات اعتباراً من 1 كانون الثاني/يناير 1972. وكان مجلس الأمن قد أوصى بتعيينه في 21 كانون الأول/ديسمبر 1971 ووافقت الجمعية العامة بالتزكية على هذا التعيين في اليوم التالي.

<sup>1</sup> موقع الأمم المتحدة، قضية فلسطين، تم الاطلاع على الموقع: 2024/05/05:

<https://www.un.org/unispal/ar/brief-history/>

<sup>2</sup> موقع الأمم المتحدة، كورت فالدهايم، الأمين العام للأمم المتحدة، تم الاطلاع على الموقع: 2024/05/05:

<https://www.un.org/sg/ar/content/kurt-waldheim>

<sup>3</sup> ولد الأمين العام في سانكت أندرا - ورديرن، على مقربة من فيينا، النمسا، في 21 كانون الأول/ديسمبر 1918، وتخرج من جامعة فيينا بحصوله على درجة الدكتوراه في فلسفة التشريع في عام 1944. وتخرج أيضاً من أكاديمية فيينا القنصلية، توفي السيد فالدهايم في 14 حزيران/يونيه 2007 في مدينة فيينا، النمسا، عن عمر يناهز 88 عاماً.

وخلال الفترة من كانون الثاني/يناير 1968 إلى نيسان/أبريل 1970 شغل السيد فالدهايم منصب وزير الخارجية الاتحادي للنمسا. وبعد مغادرته للحكومة، انتُخب بالإجماع رئيساً للجنة الضمانات التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وفي تشرين الأول/أكتوبر 1970 أصبح الممثل الدائم للنمسا لدى الأمم المتحدة، وظل في هذا المنصب إلى أن انتُخب أميناً عاماً للمنظمة. وفي نيسان/أبريل 1971، كان أحد المرشحين للرئاسة الاتحادية للنمسا.

كما قام الأمين العام بعدة رحلات لمنطقة المشرق العربي في إطار السعي المتواصل لإحلال السلام في المنطقة. ففي آب/أغسطس 1973 زار سوريا ولبنان والكيان الصهيوني ومصر والأردن؛ وفي حزيران/يونيه 1974 اجتمع بزعماء لبنان وسوريا والكيان الصهيوني والأردن ومصر؛ وفي تشرين الثاني/نوفمبر 1974 سافر إلى سوريا والكيان الصهيوني ومصر في مهمة تتصل بتمديد ولاية قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك. كما تفقّد أثناء هذه الزيارات عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في المنطقة<sup>1</sup>.

### ثانياً: قرارات الأمم المتحدة

أدت الأحداث التي عرفتها منطقة الشرق الأوسط من حروب وصراعات عربية الكيان الصهيونية خلال الفترة الممتدة من 1967 إلى 1973 إلى تدخل الأمم المتحدة التي قامت من خلال مجلس الأمن بإصدار قراراتين مهمين وهما القرار 242 والقرار 388 والذين سنتطرق إليهما كالتالي:

#### 1- القرار 242:2

بعد عدوان عام 1967 الذي شنت الكيان الصهيوني خلاله حرباً على الدول العربية المجاورة في 5 حزيران (يونيو) 1967، احتلت الكيان الصهيوني أراضي كل من الضفة

<sup>1</sup> موقع الأمم المتحدة، كورت فالدهايم، مرجع سابق.

<sup>2</sup> د. مجدي عيسى، القرارات الأممية والقضية الفلسطينية، مركز الأبحاث، على الموقع:

<https://www.prc.ps>

الغربية، بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة وسيناء وهضبة الجولان، وفشلت الأمم المتحدة في حل الأزمة آنذاك، وأصدر مجلس الأمن عدداً من القرارات الأممية المتلاحقة، ولم يكن لهذه القرارات صدى واسع، لأن أغلبها كان يواجه بالرفض السريع من قبل الكيان الصهيوني. ومن هذه القرارات 233، و234، و235، و236، علماً بأن هذه القرارات تقع ضمن المادة السادسة لقرارات المجلس وليس المادة السابعة التي توجب عقوبة على عدم التنفيذ<sup>1</sup>.

أصدر مجلس الأمن الدولي قراره 242 في 22 تشرين الثاني (نوفمبر) 1967، الذي أكد فيه عدم القبول بالاستيلاء على أراضٍ بواسطة الحرب. والحاجة إلى العمل من أجل سلام دائم وعادل تستطيع كل دولة في المنطقة أن تعيش فيه بأمن، كما أكد أيضاً أن جميع الدول الأعضاء بقبولها ميثاق الأمم المتحدة قد التزمت بالعمل وفقاً للمادة 2 من الميثاق. 3. يؤكد أن تحقيق مبادئ الميثاق يتطلب إقامة سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط،

ويستوجب تطبيق كلا المبدأين التاليين: <sup>2</sup>

- أ. سحب القوات المسلحة من أراضٍ (الأراضي) التي احتلتها في النزاع.
- ب. إنهاء جميع ادعاءات أو حالات الحرب واحترام والاعتراف بسيادة وحدة أراضي كل دولة في المنطقة واستقلالها السياسي وحققها في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها وحررة من التهديد وأعمال القوة.
4. يؤكد أيضاً الحاجة إلى:

- أ. ضمان حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية في المنطقة.
- ب. تحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين.
- ج. ضمان المناعة الإقليمية والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة عن طريق إجراءات بينها إقامة مناطق مجردة من السلاح.
- د. وقف إطلاق النار.

<sup>1</sup> محمد ربيع عبد العزيز: مرجع سابق، ص 107.

<sup>2</sup> د. مجدي عيسى: مرجع سابق، ص 6.

## 2- القرار 338:

أصدر مجلس الأمن بتاريخ 22 تشرين الأول (أكتوبر) 1973 قراره رقم 338 الذي يدعو إلى وقف إطلاق النار على كافة جبهات حرب تشرين التي بادرت فيها القوات المصرية والسورية بشن هجوم عسكري على جبهتي سيناء والجولان المحتلتين<sup>1</sup> من قبل الكيان الصهيوني منذ حرب عام 1967، ورغم النجاح الذي حققه الجيش المصري والسوري في الأيام الأولى للحرب، إلا أنه في نهايتها استعادت قوات الكيان الصهيوني المناطق التي كانت تحتلها في سيناء والجولان. ودعا مجلس الأمن في قراره إلى:<sup>2</sup>

1. يدعو جميع الأطراف المشتركة في القتال الدائر حالياً إلى وقف إطلاق النار بصورة كاملة وإنهاء جميع الأعمال العسكرية فوراً، في مدة لا تتجاوز 12 ساعة من لحظة اتخاذ هذا القرار وفي المواقع التي تحتلها الآن.

2. يدعو جميع الأطراف المعنية إلى البدء فوراً بعد وقف إطلاق النار بتنفيذ قرار مجلس الأمن 242 (1967) بجميع أجزائه.<sup>3</sup>

3. يقرر أن تبدأ فور وقف إطلاق النار وخلال مفاوضات بين الأطراف المعنية تحت الإشراف الملائم بهدف إقامة سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط. علماً بأن الكيان الصهيوني امتنع عن تنفيذ القرار بذريعة أن القرار يدعو إلى (ولا يقرر) تطبيق قرار 242.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> سمير بهلوان: مرجع سابق، ص 463.

<sup>2</sup> د. مجدي عيسى: القرارات الأممية والقضية الفلسطينية، مرجع سابق.

<sup>3</sup> قرارات الأمم المتحدة بشأن فلسطين والصراع العربي الإسرائيلي، مج1، 1947، 1972، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، قرار رقم 106، ص 210.

<sup>4</sup> سمير بهلوان: مرجع سابق، ص 464.

## المبحث الثاني: الانتفاضة وقيام الدولة الفلسطينية

بدأت الانتفاضة الأولى بحادثة دهس عمال فلسطينيين على أحد الحواجز من قبل الكيان الصهيوني لاذ بالفرار في الثامن من ديسمبر 1987 وقد دامت هذه الانتفاضة سنوات، وفي السنة الموالية أعلن المجلس الوطني الفلسطيني خلال اجتماعه في الجزائر العاصمة وفي سنة 1988 بإقامة دولة فلسطين، من خلال هذه الاحداث سنتناول في مبحثنا هذا الانتفاضة الفلسطينية الأولى وقيام الدولة الفلسطينية في المطب الأول وفي المطب الثاني نذكر فيه موقف الأمم المتحدة.

### المطب الأول: انتفاضة 1987 وقيام دولة فلسطين 1988

تطرقنا في هذا المطب الى موضوع الانتفاضة الفلسطينية الاولى سنة 1987 والاسباب المؤدية لها بالاضافة الى اعلان قيام دولة فلسطين بالجزائر سنة 1988.<sup>1</sup>

#### 1 - اندلاع الانتفاضة:

بدأت الانتفاضة بحدث أدى إلى انفجار بركان الشارع بعد عقود من الظلم والمعاناة، ففي الثامن من ديسمبر/كانون الأول 1987 وأثناء عودة مجموعة من العمال الفلسطينيين من العمل داخل الكيان الصهيوني إلى غزة توقفوا عند حاجز إيريض للكيان الصهيوني، فدهس سيارتهم مستوطن للكيان الصهيوني بشاحنة كان يقودها، وأدى إلى مقتل 4 منهم وإصابة 7 آخرين، في حين لاذ بالفرار أمام مرأى جنود الكيان الصهيوني.<sup>2</sup>

وتحولت جنازات العمال الأربعة إلى مسيرات غضب عمت شوارع جباليا وانتقلت إلى غزة، وهاجم الفلسطينيون بالحجارة مركزا لشرطة الكيان الصهيوني قرب المقبرة، فرد الجنود بالنار وتسببوا في مقتل فلسطيني وإصابة العشرات.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> موقع الجزيرة نت، انتفاضة الحجارة 1987، تم الاطلاع عليه في: 2024/05/10، على الموقع: <https://www.aljazeera.net/encyclopedia>

<sup>2</sup> هيوك روجر، علاء جرادات وآخرون: انتفاضة 1987، تحول شعب، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، 2020، ص 1.

<sup>3</sup> موقع الجزيرة نت، انتفاضة الحجارة 1987، مرجع سابق.

تجددت المظاهرات والمسيرات والاشتباكات مع قوات الاحتلال وامت قطاع غزة ومدنا متعددة من الضفة الغربية، وشكلت حالة توحيد جماهيري فلسطيني عمت أنحاء المدن، وأصبحت المواجهات عملاً يومياً، ومع انتصاف ديسمبر/كانون الأول 1987 أعلنت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) عن نفسها، وأصدرت بياناً يدعو الشعب الفلسطيني إلى مواجهة شاملة للمحتل، وكان ذلك بيانها الأول للشعب الفلسطيني.

واستطاعت توحيد الجهود تجاه مقاطعة المنتجات والإدارة المدنية للكيان الصهيوني. كما دعت العمال الفلسطينيين إلى الاستقالة من العمل في الأراضي المحتلة، وتنظيم المسيرات والمظاهرات، وتعزيز الوحدة الوطنية، وكان عملها ناجحاً، وهو ما دفع الكيان الصهيوني إلى حظر كافة اللجان الشعبية عام 1988 بحجة أنها تقوض الجهاز الحكومي الصهيوني<sup>1</sup>.

إلا أن قرار الحظر لم يمنع اللجان الفلسطينية من متابعة عملها إلى أن انهارت معظمها في التسعينيات من القرن الـ20 نتيجة لعدة عوامل من أهمها العامل الاقتصادي وغياب التمويل.

وتميزت الانتفاضة الأولى بالمهرجانات الحاشدة والمسيرات الكبرى في تشييع الشهداء، واتخذت المسيرات طابع التحدي لا سيما عند خروجها في مناطق منع التجول، أو رفضاً لسياسات إغلاق المدارس والمعاهد، أو نصرة للأسرى مثل المسيرات التي نظمتها أمهاتهم. كما برز دور المساجد والكنائس في الانتفاضة بصفته نقاط انطلاق لكثير من المسيرات الحاشدة والمظاهرات عقب الصلوات، وهو ما دفع الاحتلال إلى محاصرة المساجد على نحو دائم خوفاً من انفجار المظاهرات عقب الصلوات، كما حوصرت بعض دور العبادة بالمتاريس العسكرية مثل المسجد الأقصى وكنيسة القيامة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> هيوك روجر، علاء جرادات وآخرون: مرجع سابق، ص 3.

<sup>2</sup> عمر حلمي الغول: الانتفاضة انجازات وآفاق، مؤسسة عبال قبرص، ط1، 1990، ص 13.

وبرز الإضراب والعصيان المدني شكلا من أشكال الانتفاضة، وغالبا ما يكون حدادا على أرواح الشهداء، فكانت البيانات تحدد تاريخ الإضراب وتفاصيله، ومورست أنواع مختلفة من الإضراب، منها الإضراب الشامل ليوم أو أيام متعددة، والإضراب الجزئي، ويكون العمل فيه لعدة ساعات ثم تُغلق المحلات وتتوقف المؤسسات، والإضراب الخاص بمناطق معينة، فتضرب منطقة وتفتح أخرى لتسهيل أمور الحياة، بالإضافة إلى إضراب العمال، وإضراب المواصلات، وإضراب المدارس والجامعات وغيرها<sup>1</sup>.

وحاول الصهاينة بكل الطرق إجبار الفلسطينيين على فك الإضراب، وغالبا ما كانت تنتهي المحاولات باشتباكات واعتقالات، وفي ليلة 22 سبتمبر/أيلول 1991 انتهج الاحتلال طريقة جديدة لفك الإضراب في مدينة نابلس؛ فكسر جنوده أقفال أبواب المحلات، ومن ثم رُبطت الأبواب بالسيارات العسكرية وخُلعت، في محاولة لإجبار الفلسطينيين على فك الإضراب والعودة لفتح المحلات<sup>2</sup>.

ومع بداية عام 1993 بدأت اتصالات بين الكيان الصهيوني ومنظمة التحرير الفلسطينية برعاية النرويج، أدت في وقت لاحق إلى توقيع اتفاق أوسلو<sup>3</sup>، الذي عرف باسم "إعلان المبادئ الفلسطينية-الكيان الصهيوني أوسلو".

ووقع الاتفاق في 13 سبتمبر/أيلول 1993 في البيت الأبيض بالعاصمة الأمريكية واشنطن كل من رئيس الوزراء الصهيوني إسحاق رابين، ورئيس منظمة التحرير ياسر عرفات، وشهد التوقيع وزير خارجية روسيا الاتحادية أندريه كوزيريف ووزير خارجية الولايات المتحدة وارين كريستوفر، وكان الرئيس الأميركي بيل كلينتون مراقبا.

<sup>1</sup> موقع الجزيرة نت، انتفاضة الحجارة 1987، مرجع سابق.

<sup>2</sup> عمر حلمي الغول: مرجع سابق، ص 14.

<sup>3</sup> مساعد: الأداء التفاوضي الفلسطيني-الإسرائيلي في ضوء مؤتمر مدريد إلي إتفاق أوسلو 1991-1993. جامعة الجزائر3. كلية العلوم السياسية والإعلام، 2007.

## 2- نتائج الانتفاضة:

ورد عن مؤسسة رعاية أسر الشهداء أن عدد الشهداء الذين سقطوا في الانتفاضة وصل إلى 1550 فلسطينيا، كما أن عدد المعتقلين وصل إلى 100 ألف فلسطيني. وقد أوضحت بيانات صادرة عن مؤسسة الجريح الفلسطيني أن أكثر من 70 ألف فلسطيني أصيبوا في الانتفاضة، 40% منهم أصيبوا بإعاقات دائمة.<sup>1</sup> وقد صدر تقرير عن "مركز المعلومات للكيان الصهيوني لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة (بيتسيلم)" بعد مرور 10 سنوات على الانتفاضة ذكر فيه ما يلي:<sup>2</sup>

- استشهاد 1346 فلسطينيا بينهم 276 طفلا على يد قوات الأمن الصهيوني، واستشهاد 162 فلسطينيا على يد القوات الخاصة، بالإضافة إلى استشهاد 133 فلسطينيا على أيدي المستوطنين، وترحيل 481 فلسطينيا خارج الأراضي المحتلة.
- تعذيب آلاف الفلسطينيين أثناء اعتقالهم، وإصدار 18 ألف أمر اعتقال إداري بحقهم.
- هدم 447 بناية، وإغلاق 294 منزلا فلسطينيا إغلاقا كلياً. وهدم 81 منزلا فلسطينيا خلال عمليات البحث عن مطلوبين، وهدم 1800 منزل فلسطيني بحجة عدم وجود رخصة بناء.

وبالمقابل فقد قتل 256 مستوطنا الكيان الصهيوني و127 جنديا صهيونيا.

## 3- أهمية الانتفاضة:

تكمن أهمية الانتفاضة في عدة أمور، أبرزها:<sup>3</sup>

- أن الشعب انتفض من الداخل من دون محرك خارجي، فكانت الانتفاضة رد فعل جماهيريا شعبيا على سنوات من الظلم والمعاناة.

<sup>1</sup> موقع الجزيرة نت، انتفاضة الحجارة 1987، مرجع سابق.

<sup>2</sup> ظاهر ناشف، سهاد: الانتفاضة الفلسطينية الأولى كنقطة تحول في إعادة صياغة وكالة جسد وروح الفلسطينية، 2019.

<sup>3</sup> موقع الأمم المتحدة، نيويورك، أصول مشكلة فلسطين وتطورها، ج5، 1989-2000، 2014، ص 23.

- شارك في الانتفاضة جميع أطراف المجتمع، من جميع الانتماءات والأحزاب، وجميع الأعمار، فكانت ثورة شعب كامل من دون أن تخص جهة معينة.
- تعد الانتفاضة الأولى أول عمل تنظيمي جماهيري يشترك فيه الشعب كله بكافة أطرافه وأعمارهم منذ بدء الاحتلال الصهيوني.
- طورت الانتفاضة آليات المقاومة وأنواعها وأساليبها، فمن الحجارة إلى المتاريس إلى المولوتوف، ومن ثم السلاح.
- استطاعت الانتفاضة لفت نظر العالم إلى القضية الفلسطينية من جديد، وإعادتها إلى الساحة العربية والعالمية<sup>1</sup>.

### ثانيا: قيام دولة فلسطين 1988

عملت الجزائر في فترة الثمانينيات من أجل الوحدة الفلسطينية وركزت على كيفية لم الشمل الفلسطيني، ودعوة الدول العربية إلى الاجتماع بالجزائر في قمة طارئة في جوان 1988 من أجل دراسة وضع الأراضي المحتلة ودعم الانتفاضة الفلسطينية والدعوة إلى قيام دولة فلسطينية<sup>2</sup>، وفي تلك الفترة التقى عدة مرات بياسر عرفات المعرفة احتياجاته والتفكير في طرق مساعدة المنتفضين والتحضير للإعلان عن حكومة مؤقتة أو دولة في المنفى، ويقدم العقيد محمد الطاهر عبد السلام باقتراح إلى مديره الجنرال لكحل عياط ومدير ديوان رئاسة الجمهورية العربي بلخير من أجل أن تكون الجزائر البلد الذي يحتضن أشغال المجلس الوطني الفلسطيني الذي دعى من خلاله منظمة التحرير الفلسطينية عن قيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> موقع الأمم المتحدة، نيويورك، أصول مشكلة فلسطين وتطورها، مرجع سابق، ص 23.

<sup>2</sup> نوفل أحمد سعيد: دراسات متخصصة في القضية الفلسطينية، دار وائل للنشر عمان، ط1، 2015، ص 65.

<sup>3</sup> تامالت محمد، العلاقات الجزائرية الاسرائيلية ، البحث عن السراب، ط 1، دار الأمة، الجزائر، (د.تا)، ص 208.

وتكفل الجنرال بلخير بإقناع الرئيس بن جديد بجدوى الفكرة التي ستكون في حقيقة الأمر امتداد لكل ما قدمته الجزائر من قبل للشعب الفلسطيني من غير أن يكون ذلك فضلا منها عليهم، وبعدها توجه عبد السلام إلى عرفات وأقنعه بهذا العرض.

كان هدف ياسر عرفات هو إعلان دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس رغم عدم توافر الظروف الموضوعية لتحقيق ذلك، وقد وافقته الجبهة الشعبية على مبدأ إقامة دولة فلسطين، لكن ظهر خلاف فيما بعد بينهما حول الشكل الذي ستأخذه تلك الدولة، خاصة وأن زعيم الجبهة الشعبية جورج حبش لم يكن يريد أن يسارع إلى القبول بدولة منزوعة السيادة كونه كان يدعو إلى إقامة دولة حقيقية، وهو ما يتطلب اعتماد استراتيجية على المدى الطويل لمواجهة الكيان الصهيوني، في حين أن عرفات حسب جورج حبش لم يكن يفكر إلا تكتيكيا، وهو ما أدى إلى الرفع من حدة النقاشات خلال اجتماعات قادة فتح والجبهة الشعبية.

أعلن منذر الدجاني ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالجزائر يوم 19 أكتوبر 1988<sup>1</sup> بأن الدورة الـ 19 للمجلس الوطني الفلسطيني ستعقد في 12 نوفمبر القادم، وهو نفس التاريخ الذي لمح إليه عرفات من قبل يوم 10 أوت بعد زيارته للرئيس الشاذلي بن جديد، وأشار ياسر عرفات في تصريحات صحفية من تونس يوم 9 نوفمبر إلى أن منظمة التحرير تدرس عدة خيارات منها: إعلان قيام دولة فلسطينية أو إعلانه مع تكوين حكومة مؤقتة، أو تكوين الحكومة المؤقتة وحدها أو طلب وضع الأراضي المحتلة تحت وصاية هيئة الأمم المتحدة التي تحمي الشعب الفلسطيني من الكيان الصهيوني خلال فترة انتقالية.<sup>2</sup>

عقدت الدورة الـ 19 للمجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الجزائر في الفترة ما بين 12-15 نوفمبر بقصر الأمم، وتم الإعلان عن قيام دولة فلسطين يوم 15 نوفمبر 1988.

<sup>1</sup> نوفل أحمد سعيد: المرجع السابق، ص 66.

<sup>2</sup> تامالت محمد، المرجع السابق، ص 209.

لاقي إعلان قيام الدولة الفلسطينية ترحيبا محليا، إقليميا وحتى دوليا، فقد رحب الفلسطينيون بذلك الإعلان، ووصفت الجبهة الشعبية الفلسطينية أن هذا الإعلان جاء نتيجة لتصاعد وتيرة الانتفاضة في فلسطين، كما أعلنت تمسكها بقناعاتها القائلة بأن الدولة الفلسطينية لا يمكنها أن تقوم على أساس تقديم تنازلات مجانية، بل تكون ثمرة للاستمرار النضال ضد الكيان الصهيوني.<sup>1</sup>

أما الموقف العربي فقد رحب القادة العرب بقيام دولة فلسطين، وقد كانت الجزائر أول دولة اعترفت بالدولة الفلسطينية عربيا ودوليا من بين 76 دولة أعلنت ذلك حتى منتصف شهر ديسمبر لتصل فيما بعد إلى 117 دولة عضوة في الأمم المتحدة تعترف بقيام دولة فلسطين المستقلة.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: موقف الامم المتحدة من الانتفاضة وقيام دولة فلسطين

في يونيو 1982، غزا الكيان الصهيوني لبنان مع النية المعلنة للقضاء على منظمة التحرير الفلسطينية. وتم ترتيب وقف لإطلاق النار، وانسحبت قوات منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت ونقلت الى الدول المجاورة. وعلى الرغم من ضمانات لسلامة اللاجئين الفلسطينيين، وقعت مذبحة واسعة النطاق في مخيمي صبرا وشاتيلا. وفي أيلول / سبتمبر 1983، اعتمد المؤتمر الدولي المعني بقضية فلسطين المبادئ التالية: ضرورة معارضة المستوطنات الصهيونية والإجراءات لتغيير وضع القدس، وحق جميع دول المنطقة في الوجود داخل حدود آمنة ودولية وحدود معترف بها، وإعمال الحقوق المشروعة غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني.<sup>3</sup>

وفي عام 1987، بدأت انتفاضة شعبية ضد الاحتلال الصهيوني في الأرض الفلسطينية المحتلة. وأسفرت الأساليب التي استخدمتها القوات الصهيونية عن إصابات

<sup>1</sup> أنيس الصايغ، أوراق فلسطينية وعربية، ط 1، الدار العربية للعلوم ناشرون، لبنان، 2008، ص 79.

<sup>2</sup> سهام ل، الدبلوماسية الجزائرية مواقف ثابتة، الجيش، العدد 591، الجزائر، 2012، ص 71.

<sup>3</sup> موقع الأمم المتحدة، قضية فلسطين، مرجع سابق.

جماعية وخسائر فادحة في الأرواح بين السكان المدنيين الفلسطينيين. وفي عام 1988، أعلن المجلس الوطني الفلسطيني خلال اجتماعه في الجزائر العاصمة بإقامة دولة فلسطين<sup>1</sup>.

أولاً: الأمين العام للأمم المتحدة: خافيير بيريز دي كوييار (بيرو) 1982-1991<sup>2</sup>



تولى الأمين العام خافيير بيريز دي كوييار<sup>3</sup> مهام منصبه كأمين عام للأمم المتحدة في 1 كانون الثاني/يناير 1982. وفي 10 تشرين الأول/أكتوبر 1986 عُيّن أميناً عاماً لفترة ثانية اعتباراً من 1 كانون الثاني/يناير 1987. وفي 27 شباط/فبراير 1979، عُيّن وكيلاً للأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية الخاصة. وعمل اعتباراً من نيسان/أبريل

1981، وهو لا يزال يشغل هذا المنصب، ممثلاً خاصاً للأمين العام لمعالجة الحالة المتعلقة بأفغانستان. وزار، بصفته هذه، باكستان وأفغانستان في نيسان/أبريل وآب/أغسطس من ذلك العام لمواصلة المفاوضات التي كان قد بدأها الأمين العام قبل ذلك ببضعة أشهر.

ثانياً: قرارات الأمم المتحدة بعد الانتفاضة

1- القرار 3237 :

صدر هذا القرار عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في 22 تشرين الثاني (نوفمبر) 1974، الذي منح منظمة التحرير الفلسطينية مركز مراقب في المنظمة الدولية، ودعاها

<sup>1</sup> موقع الأمم المتحدة، قضية فلسطين، مرجع سابق.

<sup>2</sup> موقع الأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كوييار، الأمين العام للأمم المتحدة، تم الاطلاع على الموقع: 2024/05/05

<https://www.un.org/sg/ar/content/javier-perez-de-cuellar>

<sup>3</sup> ولد السيد بيريز دي كوييار في ليما، بيرو، في 19 كانون الثاني/يناير 1920. وهو محام ودبلوماسي متمرس، متقاعد حالياً. وفي تشرين الأول/أكتوبر 1987 مُنح جائزة أمير أستورياس لتعزيز التعاون الأيبيري الأمريكي. وفي كانون الثاني/يناير 1989 منحه صندوق أولوف بالم التذكاري جائزة أولوف بالم للتفاهم الدولي والأمن المشترك. ومُنح في شباط/فبراير 1989 جائزة جواهر لال نهرو للتفاهم الدولي. وتوفي في العاصمة ليما في 4 آذار/مارس 2020 عن عمر ناهز الـ 100 عام.

للاشتراك في دورات كل المؤتمرات الدولية التي تعقد برعاية الجمعية العامة وفي أعمالها بصفة مراقب<sup>1</sup>.

جدير بالذكر أن هذا التطور القانوني لوضع منظمة التحرير على مستوى المنظمة الدولية، والذي شكل منعطفاً تاريخياً لمسار النضال الفلسطيني، جاء في أعقاب إقرار المجلس الوطني الفلسطيني للبرنامج المرحلي عام 1974 واعتراف القمة العربية في الرباط في العام ذاته بالمنظمة كمثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

## 2- القرار 177/43:

اعترفت الجمعية العامة للأمم المتحدة بموجب قرار 177/ 43<sup>2</sup> في 15 كانون الأول (ديسمبر) 1988 بإعلان دولة فلسطين الصادر عن المجلس الوطني الفلسطيني في 15 تشرين الثاني (نوفمبر) 1988، وأكدت الحاجة إلى تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة سيادته على أرضه المحتلة منذ عام 1967. كذلك قررت أن يستعمل في منظومة الأمم المتحدة اسم "فلسطين" بدلاً من تسمية "منظمة التحرير الفلسطينية"<sup>3</sup>، دون المساس بمركز المراقب لمنظمة التحرير ووظائفها.<sup>4</sup>

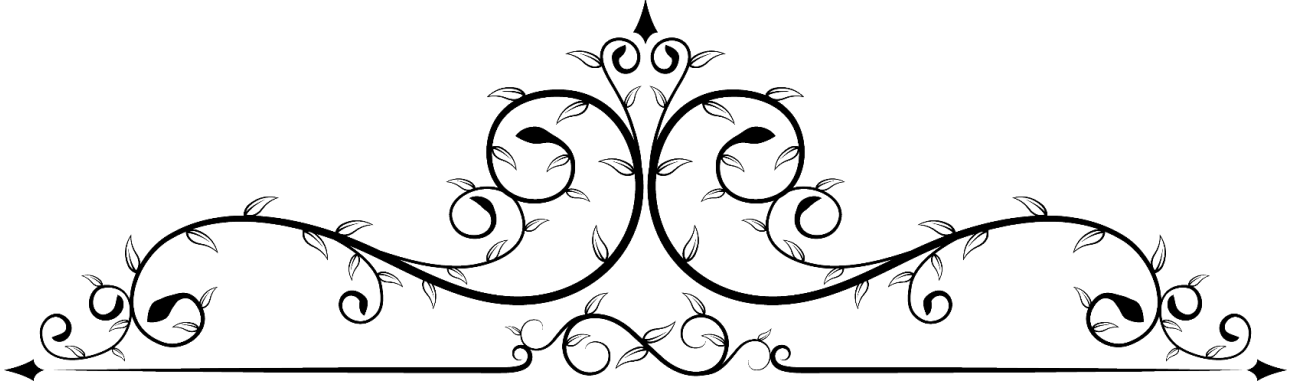
في الواقع، كان هذا هو الاعتراف الدولي بدولة فلسطين، على الرغم من أنها ما زالت دولة محتلة، ولم تُقبل بعد كعضو في الأمم المتحدة، ولعل السبب الرئيسي والمباشر في هذا التطور السياسي المهم للقضية الفلسطينية كان مبادرة السلام الفلسطينية، التي أطلقتها قيادة منظمة التحرير عام 1988، حيث قبلت بموجبها كافة قرارات الشرعية الدولية، ابتداءً من قرار التقسيم 181 والقرارات 194 و242 و338 كأساس لحل الصراع، ووافقت أيضاً على نبذ العنف.

<sup>1</sup> د. مجدي عيسى، القرارات الأممية والقضية الفلسطينية، مرجع سابق.

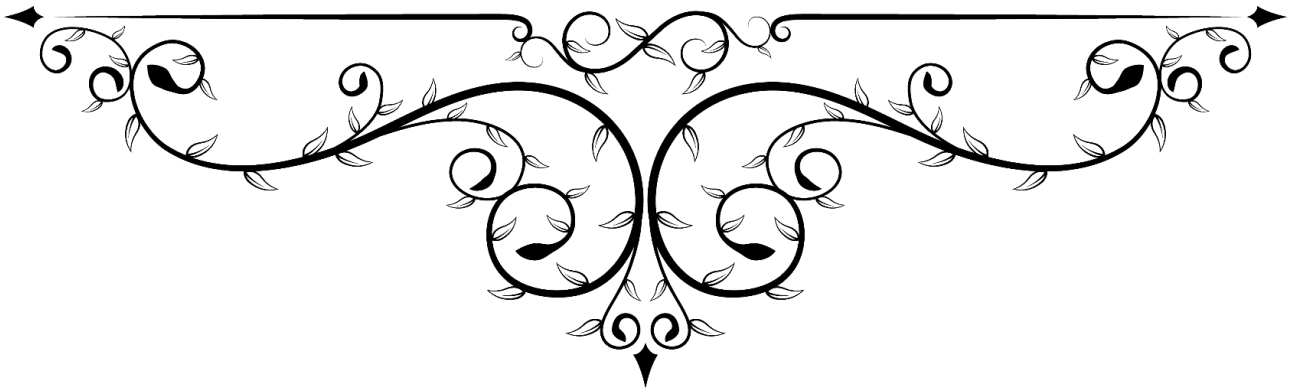
<sup>2</sup> قرار ج.ع. 43/177: تسمية فلسطين محل منظمة التحرير الفلسطينية في منظومة الأمم المتحدة 15 كانون الأول 1988

<sup>3</sup> ثائر فتحي حسين عمرو: منظمة التحرير الفلسطينية دورها وموقعها ومستقبلها في النظام السياسي الفلسطيني، 2016، Diss. AL-Quds University.

<sup>4</sup> المرجع نفسه.



خاتمة



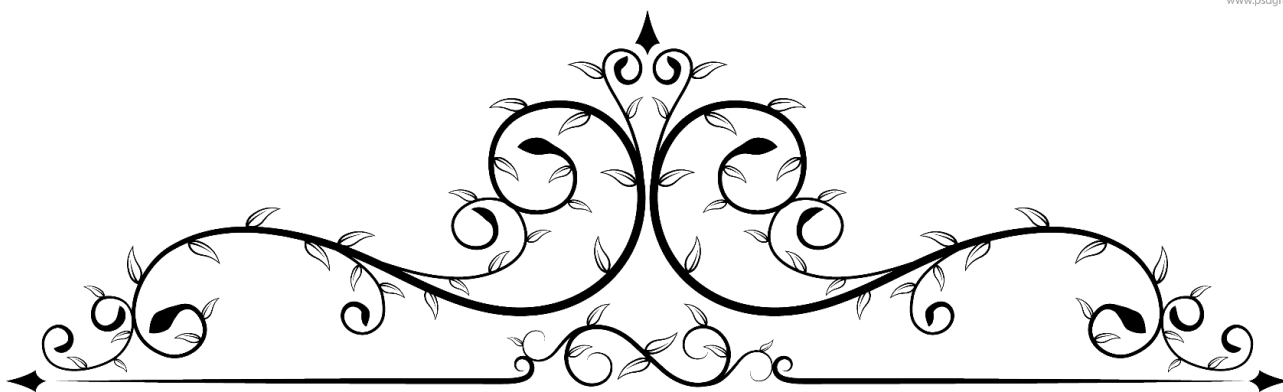
## خاتمة

الخلافات العربية أدت للهزيمة، تاريخيا لم تكن هناك خطة عسكرية واحدة بين هذه الجيوش كافة وعليه فإن أي محلل لديه أدنى إلمام بالحروب يدرك أن الوضع العام لخطط الجيوش العربية وتردي الأوضاع سيؤدي حتما إلى انتصار الكيان الصهيوني بالإضافة إلى خيانة وبيع القضية الفلسطينية من قبل بعض الملوك العرب تساهم في تدهور الوضع الفلسطيني ناهيك عن الصمت الدولي من قبل الهيئات والمنظمات الدولية وعلى رأسها هيئة الأمم المتحدة التي لا تحرك ساكنا كلما تعلق الأمر بالفلسطينيين وكل ما تقوم به على رأس أمينها العام عبارة (تدعو جميع الاطراف إلى ضبط النفس) (ويعرب عن قلقه)، وقد ساوت هيئة الأمم المتحدة بين الجلاذ والضحية.

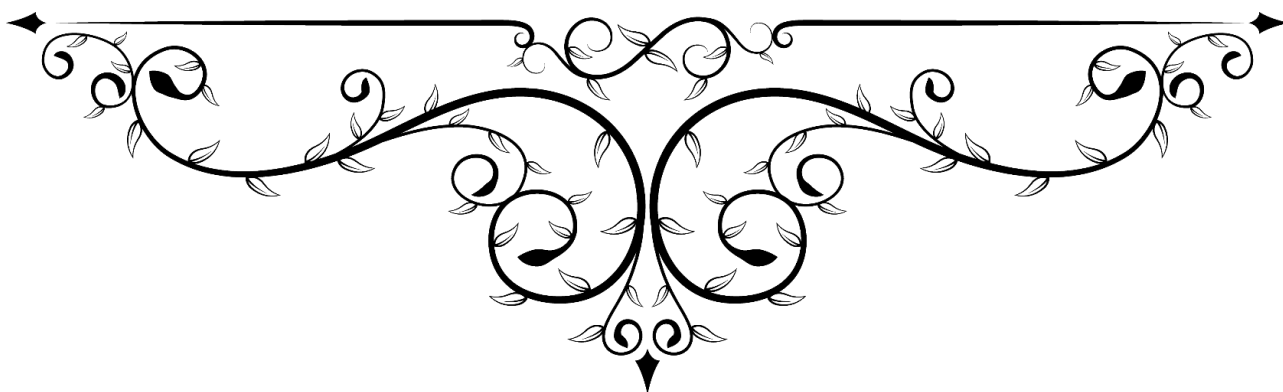
حيث في كل مرة نجد أن اسرائيل لم تلتزم بجميع القرارات واللوائح الأممية الصادرة عن هيئة الامم المتحدة وتعنتها، وضرب المواثيق الدولية عرض الحائط، كما جعلت من نفسها فوق القانون الدولي.

فمن خلال الاحداث السابقة نرى أن سيطرة الكيان الصهيوني على المنطقة العربية جعل منطقة الشرق الأوسط ككل منطقة صراع، فنكبة فلسطين، وقيام دولة الكيان الصهيوني في 1948 مرورا بحرب 1967 زادت الأمور تعقيدا باحتلال الكيان الصهيوني مزيدا من الأراضي العربية، هذا ما جعل مصر وسورية تردان على نكسة 1967 بخوض حرب 1973، التي كان لها فضل في تحطيم أسطورة قوة وشراسة الجيش الصهيوني، أما بالنسبة للانتفاضة الفلسطينية الأولى فقد كان لها دور كبير والتفاف الشعب الفلسطيني حول المقاومة وتحرير الأراضي المغتصبة من الكيان الصهيوني، كما أنه كان للجزائر دور بارز في قيام دولة فلسطين سنة 1988 من خلال لم شمل الفصائل الفلسطينية وتوحيد كلمتها حول المقاومة وانشاء دولة مستقلة.

كما أن اعتراف الأمم المتحدة بدولة فلسطين وبإجماع الدول المنخرطة في الهيئة لهو خير دليل على انتصار القضية الفلسطينية وكسب الرأي العام العالمي في جانبها، بالرغم من عزوف حلفاء الكيان الصهيوني كالولايات المتحدة وبريطانيا، من الاعتراف بدولة فلسطينية وحقها في الاستقلال.

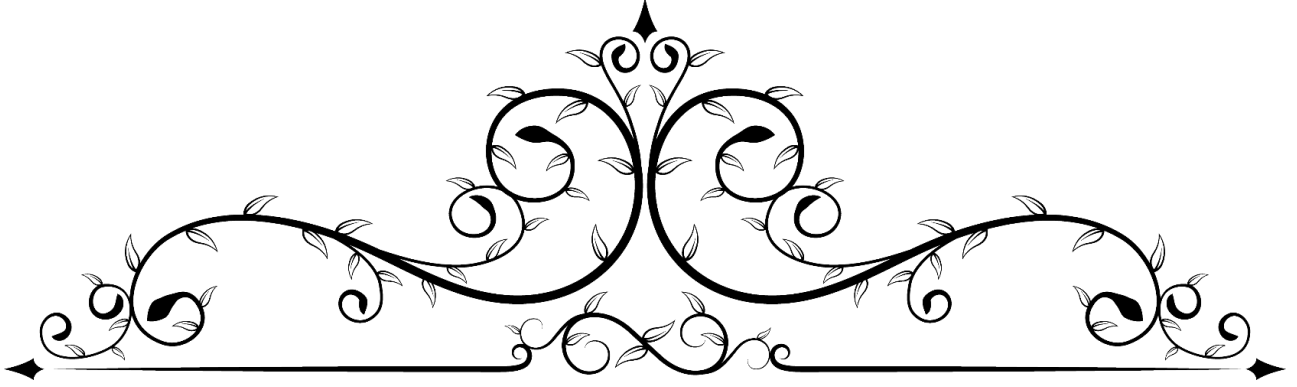


# الملاحق

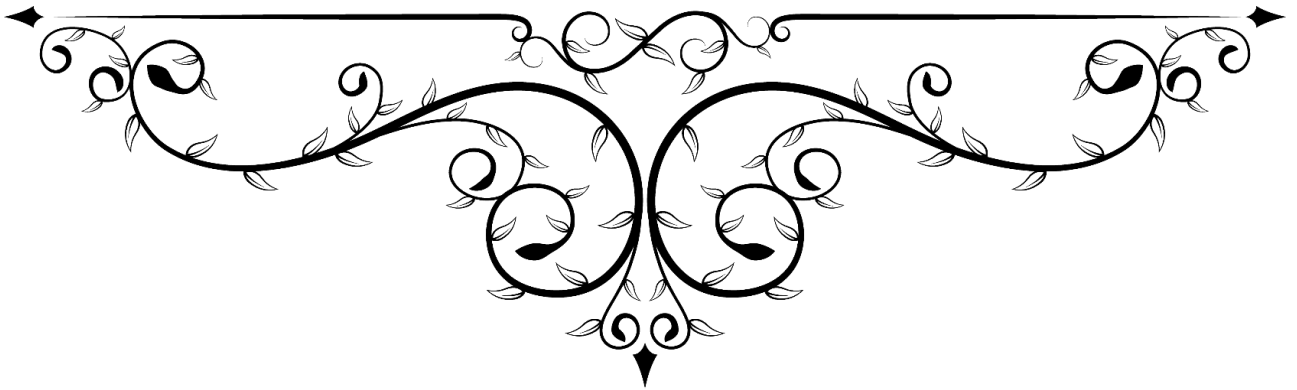


الملاحق:

- 1- نص تصريح بلفور 1917، ص 17.
- 2- خريطة تقسيم فلسطين في 1947، ص 21.
- 3- صورة الأمين العام للأمم المتحدة، تريغف هالفدان لي 1946-1952، ص 25.
- 4- خريطة فلسطين 1967، ص 31.
- 5- صورة الأمين العام للأمم المتحدة، يوثانت 1961-1971، ص 32.
- 6- صورة الأمين العام للأمم المتحدة، كورت فالدهايم 1972-1981، ص 46.
- 7- صورة الأمين العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كوبيار 1982-1991، ص 57.



## قائمة المصادر والمراجع



قائمة المصادر والمراجع

1- قائمة المراجع بالعربية

1. أبو غزالة محمد عبد الحليم : وانطلقت المدافع عند الظهر، المدفعية المصرية من خلال حرب رمضان، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط2، 1975.
2. أفرايم ومناحم تلمى: معجم المصطلحات الصهيونية، تر: أحمد بركات العجرمي، دار الجليل للنشر والدراسات والأبحاث الفلسطينية، عمان، ط1، 1988.
3. أنطونيوس جورج : يقظة العرب، مطبعة الترقى، القاهرة، 2018.
4. البحيري محمد : حروب مصر في الوثائق الاسرائيلية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
5. البرصان أحمد سليم: اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية وحرب حزيران /يونيو 1967، ط1، ع40، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 2000.
6. البعلبكي منير ، معاجم الاحلام والمصطلحات، موسوعة تراجم لأشهر الاعلام العرب والاجانب، دار العلم للملايين، بيروت، ط1.
7. تامالت محمد: العلاقات الجزائرية الاسرائيلية، البحث عن السراب، ط 1، دار الأمة، الجزائر، (د.ت).
8. الجسمي محمد عبد الغني : مذكرات الجسمي حرب أكتوبر 1973، الهيئة المصرية للكتاب، ط1، 1989، ط2، 1998.
9. حسنين حمد: معركة العبور المجيدة، 6 أكتوبر 1974، الهيئة العامة مكتبة الإسكندرية، إسكندرية.
10. حسين عدنان السيد: عصر التسوية سياسة كامب ديفيد وأبعادها الاقليمية والدولية، دار النفائس للطباعة والنشر، بيروت، 1990.
11. حمزة محمد: أبو جهاد، المركز المصري العربي، القاهرة ، 1989.
12. الخولي حسن صبري : فلسطين بين مؤامرات الصهيونية والاستعمار، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة ، 1968.
13. دروزة محمد عزة: مأساة فلسطين، عرض موجز لقضية فلسطين وتاريخها وتطورها وحاضر فلسطين ومستقبلها، دار اليقظة العربية للتأليف والترجمة والنشر ، 1958.
14. الرشيدات شفيق: فلسطين تاريخا وعبرة ومصير، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2015.
15. روجر هيوك، علاء جرادات وآخرون: انتفاضة 1987، تحول شعب، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، 2020.

16. الشرع صادق : حروبنا مع الكيان الصهيوني 1948-1973 معارك خاسرة وانتصارات ضائعة، فلسطين، ط 1، 1997.
17. شوفاني الياس: الموجز في تاريخ فلسطين، منذ فجر التاريخ حتى سنة 1949، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، 1996،
18. الشيخ بدوي زين العابدين متولي : الصراع العربي الاسرائيلي في الشعر العبري المعاصر حتى نهاية الموجه الواقعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، د.ط، د.ت.
19. الصايغ أنيس : أوراق فلسطينية وعربية، الدار العربية للعلوم ناشرون، لبنان، ط1، 2008.
20. طلاس مصطفى : الثورة العربية الكبرى ، طلاس للنشر، دمشق، 1987.
21. الطوق خوري جوزيف : الاتفاقيات العربية الاسرائيلية، دار نوبليس للنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 2002.
22. العارف عارف : النكبة، نكبة بيت المقدس والفردوس المفقود: 1947-1952، ج1، المكتبة العصرية، بيروت ، 1956.
23. عبد الرحمن اسعد : منظمة التحرير الفلسطينية جذورها، تأسيسها مساراتها، مركز أبحاث منظمة التحرير الفلسطينية، بيروت ، 1987.
24. عبد العزيز محمد ربيع: المعونات الامريكية لاسرائيل، مركز دراسات الوحدة العربية، ط1، بيروت، لبنان، 1990.
25. عبد المجيد فريد: من محاضرات اجتماعات عبد الناصر العربية والدولية (1967-1970) مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت، 1979.
26. العسلي كامل جميل : موسم النبي موسى في فلسطين تاريخ الموسم والمقام ، الجامعة الأردنية، عمان، الاردن، 1990.
27. علوش ناجي : القوات العربية في فلسطين 1917-1948، مركز أبحاث منظمة التحرير الفلسطينية ، بيروت ، 1967.
28. عمر عبد العزيز: دراسات في تاريخ العرب الحديث المعاصر، دار النهضة، القاهرة د.ت.
29. العويسي عبد الفتاح : جذور القضية الفلسطينية 1799 - 1922 ، دار الحسن للطباعة، فلسطين ، ط2، 1992.
30. الغول عمر حلمي: الانتفاضة انجازات وآفاق، مؤسسة عبال قبرص، ط1، 1990.
31. غولدا مايير : حياتي، دار الفكر، بيروت.
32. فرسون سميح : فلسطين والفلسطينيون، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ، 2003.
33. فوزي محمد : حرب أكتوبر عام 1973، دراسة ودروس، ط2، د.ت.
34. كافوري: نشأة الصهيونية و أثارها الاجتماعية، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، 1998.

35. الكيالي عبد الوهاب : موسوعة السياسة، ج1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، القاهرة، 2015.
36. المجذوب محمد: "القضية الفلسطينية في الأمم المتحدة" الموسوعة الفلسطينية، القسم سادس، الطبعة الأولى، بيروت، 1990.
37. محبوب علي : مصر بعد العبور، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، 1988.
38. موسى سليمان : الحركة العربية، دار النهار ، ط3، بيروت ، 2002.
39. نافعة حسن : مصر والصراع العربي الاسرائيلي من الصراع المحتوم إلى التسوية المستحيلة، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت، ، ط2، د.ت.
40. نوفل أحمد سعيد: دراسات متخصصة في القضية الفلسطينية، دار وائل للنشر عمان، ط1، 2015.
41. الهويدي أمين ، الفرص الضائعة، القرارات الحاسمة في حربي استنزاف أكتوبر، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، ط1، بيروت،
42. هيثم الكيلاني: الاستراتيجيات العسكرية للحروب العربية الاسرائيلية، 1948-1988، مركز الدراسات الوحدة العربية، ط1، بيروت، 1991م.

### 2/- المراجع المترجمة

1. بشارة خضر: أوروبا وفلسطين من الحروب الصليبية إلى اليوم تر منصور القاضي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2003.
2. توماس بريسون: العلاقات الدبلوماسية الأمريكية مع الشرق الأوسط، تر: دار طلاس، دار طلاس، دمشق ، 1985.
3. يزيد الصايغ: الكفاح المسلح والبحث عن الدولة، تر: باسم سرحان، المؤسسة الفلسطينية، بيروت ، 2002.

### 3/- المراجع الأجنبية:

1. Edgar O, Balance, The Arab-Israeli War, 1948 London, Faber and Faber, 1900.
2. Garnett, Mark, Simon Mabon, and Robert Smith. British foreign policy since 1945. Routledge, 2017.
3. George Kirk: The Middle East, 1915 - 1950, London Survey of AffairsInternational Issued Under The auspices of the Royal Institute of International Affairs 1954.
- 4.

II. - الرسائل الجامعية:

1. بوعمامة فاطمة ، زان سمية: السياسة الامريكية تجاه الصراع العربي الاسرائيلي خلال الفترة 1937-1967، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في التاريخ، جامعة الجبالي بونعامة، خميس مليانة، 2018.
2. رحمون يوسف، بديدة لزه: دور الجزائر في الصراع العربي الصهيوني من خلال حربي 1967 - 1973 م (Doctoral dissertation)، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله Algiers2 (University Abu El Kacem Saad Allah)، 2021.
3. ريمة بيطام : أسعار النفط وانعكاساتها على الميزانية العامة للدولة دراسة حالة الجزائر (2000-2014)، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة المالية واقتصاد دولي، جامعة خيضر، بسكرة، 2014-2015.
4. سيسالم سمير حلمي سالم: المشاريع الأمريكية لتسوية القضية الفلسطينية، 1947-1997، رسالة ماجستير في التاريخ الحديث المعاصر، قسم التاريخ، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين، 2005.
5. لافي عبد الحكيم عامر محمود: الدور الأمريكي في الحروب العربية الاسرائيلية 1948-1982، رسالة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، جامعة غزة، فلسطين، 2011.
6. محمود داود اسماعيل الجماصي: العلاقات الامريكية وتأثيرها على الامن القومي الاسرائيلي، 2009-2013، رسالة ماجستير ، جامعة الاقصى فلسطين، 2016.

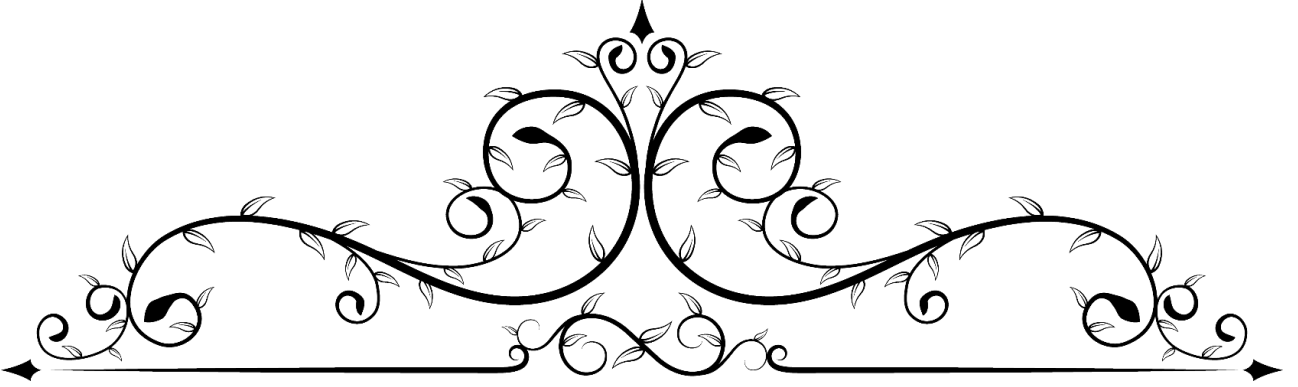
III. المقالات والمجلات

1. بهلوان سمير ، محمد حبيب صالح: دراسات في تاريخ القضية الفلسطينية، منشورات جامعة دمشق، 1997-1998.
2. سهام ل: الدبلوماسية الجزائرية مواقف ثابتة، الجيش، العدد 591، الجزائر، 2012.
3. ظاهر ناشف، سهاد: الانتفاضة الفلسطينية الأولى كنقطة تحوّل في إعادة صياغة وكالة جسد وروح الفلسطينيّة، 2019.
4. عبد الحي عبد الحفيظ : الصراع العربي الصهيوني بعيون الإعلام العربي حرب أكتوبر 1973 أنموذجا، مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية، م 8، ع 4، 2023.
5. العمري حكيم ، الاعتراف الامريكي بالقدس عاصمة لاسرائيل من منظور القانون الدولي، جامعة المدية، مج 10، ع 1، مارس 2019.
6. عيسى مجدي : أستاذ العلوم السياسية في جامعة الخليل سابقا، القرارات الأممية والقضية الفلسطينية ، مركز الأبحاث.

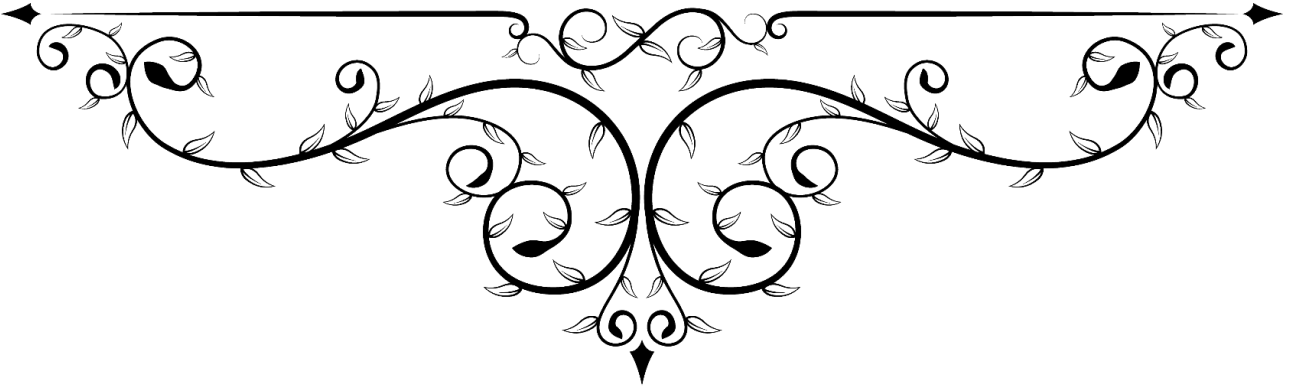
7. قرارات الامم المتحدة بشأن فلسطين والصراع العربي الاسرائيلي، مج1، 1947، 1972، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، قرار رقم 106.
8. محيسن تيسير : فلسطين (الدولة) في عصبه الأمم، وقرارات الأمم المتحدة قبل نشأة منظمة التحرير الفلسطينية (عرض تاريخي تحليلي)، جريدة حق العودة، العدد 44، 2011/8/22.
9. مساعيد: الأداء التفاوضي الفلسطيني-الإسرائيلي في ضوء مؤتمر مدريد إلي إتفاق أوسلو 1993-1991. جامعة الجزائر3. كلية العلوم السياسية والإعلام، 2007.
10. مصطفى جاب الله : تقلبات أسعار النفط وعلاقتها برصيدي الموازنة العامة ميزان المدفوعات، حالة الجزائر، ع التاسع، المج الأول، جامعة الوادي، 2016.
11. نصيرات فدوى: دور السلطان عبد الحميد الثاني في تسهيل السيطرة الصهيونية على فلسطين، 1909-1946، وقفية عبد المحسن القطان للقضية الفلسطينية، مركز دراسات الوحدة العربية.

#### IV. المواقع الإلكترونية:

1. الإسكوا ، <https://www.unescwa.org/ar/news/>
2. الأمم المتحدة، <https://www.un.org/>
3. قناة بي بي سي، <https://www.bbc.com/arabic/articles/>
4. اللجنة الدولية للصليب الأحمر، <https://www.icrc.org/>
5. موسوعة الجزيرة، <http://www.aljazeera.net/encyclopedia>
6. مكتبة الاسكندرية، <https://www.bibalex.org/ar>
7. ويكيبيديا، <https://ar.wikipedia.org>



## فهرس المحتويات



## فهرس المحتويات

.....	شكر وتقدير
.....	إهداء
1.....	مقدمة:
7.....	فصل تمهيدي
14.....	الفصل الاول: حرب النكبة وتهجير الفلسطينيين
14.....	المبحث الأول: النكبة
15.....	المطلب الأول: قيام دولة الكيان الصهيوني وحرب 1948
24.....	المطلب الثاني: موقف الأمم المتحدة من حرب 1948
29.....	المبحث الثاني: الوضع من 1948 الى 1967
29.....	المطلب الأول: الوضع الفلسطيني وقيام حرب 1967
32.....	المطلب الثاني: موقف الامم المتحدة من حرب 1967
37.....	الفصل الثاني: الصراع الفلسطيني الصهيوني بين 1967 الى 1988 وموقف الهيئة منه
38.....	المبحث الأول: الصراع الفلسطيني الصهيوني من 1967 الى 1973
39.....	المطلب الأول: الوضع الفلسطيني وقيام حرب 1973
46.....	المطلب الثاني: موقف الامم المتحدة من الصراع ما بين 1967 الى 1973
50.....	المبحث الثاني: الانتفاضة وقيام الدولة الفلسطينية
50.....	المطلب الأول: انتفاضة 1987 وقيام دولة فلسطين 1988
56.....	المطلب الثاني: موقف الامم المتحدة من الانتفاضة وقيام دولة فلسطين
60.....	خاتمة
62.....	الملاحق
64.....	قائمة المصادر والمراجع
69.....	فهرس المحتويات

